

الدرس الثالث | تفسير جزء قد سمع | لفضيلة الشيخ / خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ايها الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله
وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:00:20
يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله ولا
نزال مع التدبر آآ في جزء قد سمع وآآ مر معنا بالمجلس - 00:00:40

الاول الحديث عن مقاصد سور جزء قد سمع والمناسبات بينها ثم في الثاني وهو الماظي تعرفنا على غريب الكلمات في هذا الجزء
تعرفنا على شيء من معانيها اشتقاقيها. ثم نختتم آآ تدبر بالنسبة لهذا الجزء بفوائد متنوعة. في هذا - 00:01:00

المجلس الثالث فنسأله تعالى ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح نسألة تعالى ان ينفعنا بما وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما.
من الفوائد في سورة المجادلة بيان عظمة الله وكمال علمه جل جلاله. فتأمل - 00:01:30

في هذه الحادثة كيف ان الله تعالى افتتحها بصفة سمعه جل جلاله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. ولهذا تقول امنا ام
المؤمنين عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع سمعه كل شيء. اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويختفي - 00:02:00

علي بعضه وهي تشكى زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول يا رسول الله اكل شبابي ونشرت له بطني حتى اذا
كترت سني وانقطع ولدي ظاهر مني. اللهم اني اشكو اليك. قالت فما برحت - 00:02:30

حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات. قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. وتشكى الى الله. فعائشة رضي الله عنها في نفس البيت
وتقول اني لاسمع كلام خولة ويختفي علي بعضهم لكن الله تعالى سمعها من فوق سبع سماوات - 00:02:50
قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. لذلك ينبغي على المسلم دائمًا ان يستشعر هذه الصفة من صفات الله ان الله تعالى يسمع
كل كلمة تقولها. هذا يجعلك تكثر الصمت - 00:03:10

ولا تتكلم الا فيما يعنيك. فيما ينفعك عند الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يقل خيرا او
ليصمت. يستشعر المسلم ان كلامه مسموع في اي حال من الاحوال. حتى في كلامه مع زوجته. قد سمع الله قول - 00:03:30
التي تجادل في زوجها وتشكى الى الله. فهذه تربية قرآنية عظيمة. من الفوائد قال ابن سعدي رحمه الله لطف الله بعباده واعتناؤه
بهم حيث ذكر شكوى وهذه المرأة المصابة وازالها. بل رفع البلوى بحكمه العام عن كل من ابتلي بمثل هذه القصة - 00:04:00
فتتأمل في لطف الله تعالى ورحمته كيف سمع الله تعالى شكوى امرأة ضعيفة و فرج كربتها. ازال شكواها. ولذلك عبد الله بمثل هذا.
انك تتفقد الضعفاء المحتاجين المنكسرین. وتحاول ان تسد حاجاتهم - 00:04:30

لذلك ينبغي على المسلم ان يتعامل مع الضعفاء بالرحمة واللطف وان يسمع لشكواهم جاء عن عمر رضي الله عنه في خلافته انه خرج
ذات يوم من المسجد واذا بأمرأة عجوز عند المسجد - 00:05:08

فاستوقفته قالت هي يا عمر لقد عهدتك تلعب في الاسواق في الجاهلية. يقال عمير تصغيرا له ثم قيل عمر ثم قيل امير المؤمنين ثم

قالت له يا عمر آآ من خشي الموت آآ او كما قالت من خشي الموت آآ حذر الفوت او كذا يعني - 00:05:28
يتذكر الموت دائمًا يخاف ان تفوته الاعمال الصالحة ويبادر الى الله تعالى. فبكى عمر رضي الله عنه لامها بعض اصحابه. يعني كيف توقيفين امير المؤمنين تبكيته؟ فقال عمر رضي الله عنه - 00:06:08

لا اسمع لامرأة سمعها الله تعالى شكوكها من فوق سبع سماوات. يعني هذه كانت خولة رضي الله عنها ايضا نستفيد من هذه الآيات قيمة المرأة في الاسلام. تأمل كيف ان الله تعالى يسمع - 00:06:28

امرأة ويكشف كربتها. ونستفيد ايضا اهتمام الاسلام بالأسرة. وجمع شملها بهذه اسرة كانت ان تتفكر فجمع الله تعالى شملها. كذلك في قول الله تعالى وتشتكى الى الله نستفيد الاخوة انه جميل - 00:06:48

ان بيت شكواه الى الله تعالى وحده. الذي يشتكي الى الخلق فانما يلجاً الى مخلوق مثله عاجز ضعيف لكن ما اجمل ان تشكو دائمًا الى الله؟ قال الله تعالى على لسان نبيه يعقوب عليه الصلاة والسلام قال انما - 00:07:18

وبثني وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. وليس المراد انك تشتكي من اه ما تحتاجه في امور الدنيا فقط. نعم المسلم يسأل الله تعالى حوائج دنياه لكن قبل هذا واعظم من هذا انك - 00:07:40

تكثر من الدعاء فيما ينفعك في دينك وتشتكى من ضعف ايمانك من قلة خشوعك تكتفي صلاتك من اه اه تقلب قلبك اه من اه نفسك وروحك وهكذا تشتكي الى الله تعالى فهذا من اعظم اسباب اجابة الدعاء لان الله تعالى - 00:08:00

ذكر حالها انها تشتكي الى الله والله تعالى اجاب دعاءها لان الذي يشتكي يكون قد اعترف بضعفه ويتولى الله تعالى بلسان حاله وانه فقير الى الله تعالى وكما عرفنا في قريب - 00:08:30

الكلمات ان الشكوى من المشكاة الفجوة فتشعر انك آآ ان فيك فجوات كثيرة وانك محتاج ومضطر الى ربك. كذلك من الفوائد آآ في قول الله تعالى هذا مر مع انا في غريب الكلمات في ابطال الظهار قال وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. فما الفرق بين المنكر والزور - 00:08:46

يلا انا ان يجيب ما الفرق بين المنكر والزور؟ منكرا وزورا انا اريد كلمتين منكرا من الناحية ماذا وزور من الناحية ماذا؟ ها يا شباب نعم احسنت نعم طيب فريق كتاب كبير ولا صغير؟ ها؟ انت عندك انت اللي تختار الكبير فيه - 00:09:16

غزير ان شاء الله. لكن قد يوجد في النهر الصغير ما لا يوجد في البحر الكبير. طيب قال الله تعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم اهن امهاتهم. ثم في الآية التي بعدها والذين - 00:09:46

يظاهرون من نسائهم بدون منكم لماذا؟ احد عنده جواب؟ شوي سؤال صعب الآية الاولى قال الذين يظاهرون منكم من نسائهم منكم انت ايها العرب لان الظهار كان موجودا عند عرب فقط قال الذين يظاهرون منكم هذا في زيادة توبیخ لما تواجه المخاطب آآ العتاب - 00:10:06

ابو اللوم منكم انت فعلت هذا. فهذا في زيادة توبیخ. فلما كان السياق في ابطال الظهار والظهار ما يوجد الا عند العرب ناس ان يخصهم يقول منكم. لكن لما جاءت الآية الثانية تبين حكم الظهار والكافارة فيه جاءت عامة بدون تقييد. لان هذا - 00:10:36
قد يقع فيه بعد ذلك كل من يدخل في الاسلام. فقال والذين ظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرر رقبة من قبل يتماسى الى اخر الآيات. نعم نستفيد ان من رحمة الله تعالى تنوع الكفار عتق رقبة من لم يجد صيام شهرین من لم يستطع - 00:10:56
اطعام ستين مسكينا طيب تلاحظون هنا لما قال آآ اسئلکم هذا سؤال ايضا لما فقال هنا اه فتحرر رقبة من قبل ان يتماسى. صيام شهرین متتابعین من قبل ان يتماسى - 00:11:16

طيب لما قال فاطعام ستين مسكينا ما قال من قبل ان يتماسى. فهل يتقييد الحكم الاخير بقول من قبل ولا يتماسى او لا ها؟ طيب احسنت. طيب تأخذ الكبير ولا الصغير؟ احسنت - 00:11:36

كبيرة تدل على الهمة. طيب تكمل معروفك يا شيخنا. الان من قبل ان يتماسك قلت يتقييد الحكم هذا وهذا قول جماهير العلماء بالفعل خلافا لقلة من العلماء لكن قد يقول قائل طيب الله ما قيد هذا كيف عرفنا انه يتقييد - 00:11:56

مثلا ها قال الله ما ذكره اه كلمة في نفس نعم الله سبحانه وتعالى يتكلم في نفسه احسنت يعني يقول هنا نعم يعني كأنه يقول الشيخ يعني هذا امر مفهوم واضح. الله تعالى تكلم في قضية واحدة نفس الحكم ولها - [00:12:16](#)

كفارات معينة. فلما ذكر التقىيد في المرتدين خلاص لأن الامر ايش اصبح واضحأ. يقول البقاعي رحمة الله في نظم الدرر ولم يقيد يعني في الثالث لأن هذا يمكن ان يفعل في لحظة لطيفة - [00:12:36](#)

لامشقة للصبر فيها عن المماسة. ايضا هذا نستفيد احيانا يعني اذا كانت هناك فائدة اخرى فيمكن يستغنى عن القيد. قال لأن هذا ممكن ان يفعل في لحظة لطيفة. اه تحرير رقبة شي يعني اه كبير تحرير - [00:12:56](#)

رقبة لأن ممكن يكون ثمنها غالى في زمانهم معروف تحليل رقاب يعني هذا شيء كبير. صيام شهرين متتابعين ايضا يعني يحتاج الى صبر ومشقة تناسب ان يقيد الحكم. اطعام ستين مسكينا. الامر فيه سهولة. يعني ما يحتاج ان يقول من قبل - [00:13:18](#)

في اية ماسة. طبعا قيل يدل على هذا ايضا حديث سلمة بن صخر انه وقع ايضا في الظهار. لما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقربها حتى تفعل ما امرك الله. لا تقربها حتى تفعل ما امرك الله. والظاهر حتى - [00:13:38](#)

تفعل ما امرك الله من خصال الكفارة الثلاث. فقال لا تقربها مطلقا حتى تفعل ما امرك الله تأمل لما ذكر الله تعالى آآ الخصال الكفارة قال ذلك لتومنوا بالله ورسوله - [00:13:58](#)

فتتأمل كيف الله يربط الاحكام بالايام. يقول ابن سعدي رحمة الله فان التزام احكام الله والعمل بها من الايمان. بل هي المقصدة ويزيداد بها الايمان ويكملا وينمو. تأمل القرآن كثيرا ما يربط - [00:14:18](#)

الاحكام الشرعية بالايام. قال الله تعالى احصاه الله ونسوه. هذى كلمة للاخوة ينبغي على المسلم ان يتذكرها دائمآ احصاه الله ونسوه. فتحاسب نفسك كم من ذنب فعلناه وتناسيناها؟ كم من صلاة فوتها - [00:14:38](#)

كم من مرة ما تأدبت مع والديك؟ ربما وقعت في عقوقهما؟ كم من مرة تساهلت في كلمة غيبة تكلمت على فلان او فلانة. احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد - [00:15:08](#)

ايضا الاخوة اعظم واعظ في كتاب الله تعالى هو التذكير بمراقبة الله اطلاعه على عباده. لأن هذا يتصل بالله وعظمته. والله الواحد منا اذا كان في وقيل له الان المسؤول يراك. وضع كيمره والان يراك. وانت تعمل. هنا - [00:15:28](#)

تجد نفسك انك تعمل باتفاقك وما تتخاصل في عملك. فكيف برب العالمين يرانا اينما كنا. الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم ولا خمسة الا هو - [00:16:06](#)

سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبههم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. طيب. قال الله تعالى الا هو معهم اينما كانوا. ما المقصد بالمعية - [00:16:26](#)

هنا اللي جاوب خليه فرصة لغيره اولا واريد الدليل من الاية اذا اجاب اجبت تقول الدليل من الاية كذا ليش نزلت يدك طيب جاوب جاوب. احسنت. طيب. الله تعالى معنا بعلمه. ما الدليل - [00:16:46](#)

هو لو قال لك قائل ليش انت تؤول الاية؟ الله قال هو معكم اينما كنتم هو قال الا وهو معهم الا هو معهم اينما كانوا فيستدل بهذه الاية مثلا بعض المتصوفة ويقول الله معنا بذاته في كل مكان. ويقول الاية - [00:17:06](#)

هي تدل على هذا كيف ترد عليه من خلال الاية؟ ان الله معنا بعلمه ليس بذاته. ها فكر في الاية الله ماذا قبل المعية وماذا ذكر بعدها؟ ها؟ يلا. ايش اسمك؟ ها - [00:17:26](#)

جلبيبيب ما شاء الله والله اسم جميل. على جلبيبيب الله اكبر. لا الله الا الله. ذكرت نابليسي رجلبيبه جلبيبيب تعرف كيف كان يطلب العلم ها خرج من قريته وهو فقير وكذا وجأ لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ها - [00:17:46](#)

طيب قبل المعية ماذا ذكر الله؟ المتران الله يعلم صح؟ ذكر العلم صح ثم قال الا وهو اينما كانوا ثم ينبههم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. فتققول له - [00:18:06](#)

الله تعالى افتح الاية بالعلم واختتمها بالعلم. فيدل هذا على ان المعية هنا معية ايش؟ علم صحيح احسنت ولهذا يقول ابن كثير

رحمه الله تعالى حكى غير واحد الاجماع على ان المراد بهذه الاية معية علم - 00:18:26

الله ولا شك في اراده ذلك. ثم نقل قول الامام احمد قال الامام احمد افتح الاية بالعلم تتمها بالعلم فهذا باجماع العلماء. وما خالف في هذا الا بعض اهل البدع. الله تعالى معنا - 00:18:46

بعلمه وهو قد استوى على عرشه كما يليق بجلاله فوق سماواته سبحانه جل وعلا اه الله تعالى يقول هنا طيب اه من يعطيني اية من سورة المجادلة؟ فيها انكار على الذين يبدأون التحية بصباح الخير. يلا - 00:19:06

الذين تقرأ صفة كاملة ما يصح واحد اول ما يلقاك اذا جاءك يقال لك صباح الخير سلام عليكم وبين هذه الاية؟ ايوة احسنت واذا جاءوك ايوة طيب واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله. قال البقاعي في نظم الدرر ومما دخل في قول بعض - 00:19:36

وقال وما دخل فيه مما يدخل في الاية قول بعض الناس لبعض صباح الخير ونحوه معرضًا عن السلام وصباح الخير ما شاء الله هذى موجودة من زمان يعني. هو لا بأس ان تقول صباح الخير لكن بعد ماذا؟ بعد السلام - 00:20:16

اولاً تبدأ بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم بعد ذلك قل ما تشاء. لكن ابدأ اولاً بتحية الاسلام واليهود كانوا يأتون عند النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون السلام عليك. يا محمد السام يعني ايش؟ الموت - 00:20:36

فالله تعالى سمع هذه التحية الباطلة وقال واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله لفظ عام والعبارة بعموم اللفظ فيدخل في هذا كل تحية مذمومة. تختلف تحية الاسلام. كذلك الاخوة - 00:20:56

اه نحذر من التناجي بالاثم والعدوان لأن هذا يؤدي الى تفرق جمع المسلمين لما يجلس اثنان والثالث مسكون وحده ويتكلمان فيما بينهما طيب لماذا يخفيان الكلام عن صاحبهم؟ هو ماذا سيشعر في نفسه؟ سيقول اكيد هؤلاء ايش؟ يتكلمون علي. يمكرون بي - 00:21:16

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الثالث. الا باذنه فان ذلك يحزن اما اذا كانوا جمع لا بأس. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة لأن المفسدة تقع في الثلاثة فقط. اما اذا كانوا اربع - 00:21:46 او خمسة او اكثر لا بأس. لأن اذا تناجي اثنين في اثنين يعني ممكن يقول ان هذا يعني بينهما موضوع خاص او اما ان ترك واحدة هكذا وحده هنا يعني تسلل او تتسلل الشبهة - 00:22:06

طيب وتناجوا بالبر والتقوى هكذا ينبغي يعني ان يكون كلام المسلم دائمًا في الخير. تأمل هنا في يعني تستفيد من فوائد الاخوة خطورة الحزن على المؤمن خطورة الحزن. تأمل لما ذكر الله تعالى النهي عن آآ التناجي بالاثم والعدوان وكذا - 00:22:26 قال ماذا في بيان علة النهي عن هذا؟ نعم انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. وليس بضار شيء الا باذن الله. او ليحزن الذين امنوا. وليس في ضار شيء الا باذن الله. ما ذكر الله من الاسباب والعلل الا الحزن. مع ان العلة التي قد تتبارد الى الاذهان - 00:22:52 انما النجوى من الشيطان ليفرق الذين امنوا مثلاً لأن هذا الذي يريد المنافقون واليهود او ان نجوى من الشيطان ليكيدوا بالذين امنوا. لأن قال ليحزن او ليحزن الذين امنوا. فهذا فيه تسليمة للمؤمن - 00:23:22

وانهم لا يلتفتوا الى مثل هذه المخططات و آآ هذا التناجي في في ما بين اليهود واهل الباطل. وايضا يدلنا على خطورة امر الحزن. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:23:42

الحزن موقف غير مسيئ. يعني يوقفك. عن الخير قال ولا مصلحة للقلب فيه. واحب شيء الى الشيطان ان يحزن العبد ليقطعه عن سيره ويوقفه عن سلوكه. ثم ذكر هذه الاية انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. ولهذا استعاد - 00:24:02 النبي صلى الله عليه وسلم من ماذا؟ في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. الحزن على ما فات والهم فيما يأتي في المستقبل لا ولذلك الاخوة بعض الناس يعيشون في اوهام واحزان ما - 00:24:32

قضية وفلان فعل بي كذا وكذا ويعيش حياته كلها حزن في حزن. فهذا تجده ما يستطيع لا ان يصلی لا ان يخشى في صلاته. لا ان يقرأ القرآن لا ان يحفظ القرآن. الحزن هكذا يسيطر على قلبه والعياذ بالله - 00:24:52

طيب ما علاج الحزن؟ من الاية؟ يلا ما علاج الحزن؟ ها؟ ايه؟ طيب ارفع يدك. قم. قم نعم. ما اسمك؟ مصعب. مصعب. ما شاء الله.

صعب بن عمير داعية الاسلام. طيب اسألك يا مصعب الله تعالى قال تحفظ سورة المجادلة؟ ما تحفظ طيب ما عليه. اسمع الان الآيات. الله قال - 00:25:12

انما النجوى من الشيطان. الشيطان ماذ ي يريد ان يفعل؟ تعرف عربي صح؟ نعم؟ تفهم؟ طيب. ليحزن الذين امنوا شيطان يجعلك حزين او من لان ما تعرف ماذ تفعل. يجعلك ما تقرأ قرآن وكذا. طيب كيف تكون قويانا؟ ماذ قال الله - 00:25:42

تعالى قال ليحزن الذين امنوا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ها وعلى الله فليتوكل المؤمنون. اذا علاج الحزن ماذ؟ ماذ تفعل؟ ماذ قال الله تعالى؟ وعلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون احسنت طيب احسنت خلاص التوكل على الله - 00:26:02

توكل على الله هذا يذهب الحزن من العبد. ان الانسان متى يغلب عن الحزن؟ طبعا الحزن الاخوة امر طبيعي في النفس البشرية. نحن لما نقول الانسان يطرد الحزن ليس معنى هذا ان ما يحزن في حياته. كل واحد منا يحزن. لكن المذموم ان تعيش مع هذه الاحزان - 00:26:32

تسترسل معها ولا تطردها من قلبك. فهذا هو المذموم، فيصيبك الحزن لكن تجعل هذا الحزن ماذ؟ يعني دافعا لك على الخير. اذا حزنت على فوات طاعة تتوكل على الله وتعزم انه تحافظ على طاعة - 00:26:52

الله تعالى انك تحافظ على طاعة الله وتتسارع اليها. وهكذا فالحزن عندما يصيب الانسان الذي يجعله نشيطا قويا هو التوكل على الله. لان قوة العبد الاخوة في صلته بالله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:27:12

فكلا كنت مقبلا على ربك متوكلا على الله اندفعت الاحزان. المتوكلا على الله عند اعظم قوة لا حول ولا قوة الا بالله. فلا تسيطر عليه الاحزان. لان هذا الذي يعيش في الاحزان يعيش في اوهام يظن مثلا ان هذه المصيبة اكبر منه - 00:27:32

او ان مشكلة فلان اكبر منه. في عيش تحت احزانها وهمومها. لكن اذا امنت ان الله اكبر من كل شيء. واعتمدت على الله امرك الى الله ما تبالي بفلان او بفلان او بمشكلة فلان ابدا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ومن يتوكلا - 00:27:52

على الله فهو حسنه. ايضا نستفيد هنا يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا من الجميل ان يتخلق المسلم بهذا الخلق في المجالس افسح لاخيك في المجلس - 00:28:12

ثم ايضا يقاس على هذا ان تفسح لاخيك في كل شؤون الحياة تجد لاخيك فسحة في مالك. الحمد لله المال يسع. تقول لا. انا احتاج الى كذا علي ديون والتزامات. الشيطان يعدكم الفقر. ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. يحتاج اخوك - 00:28:32

لا مساعدة الى شيء وعندك آآفضل مال لا تبخلا. افسح لاخيك في مالك افسح لاخيك في وقتك واحد يطلب منك ان يجلس معك او يأخذ منك نصيحة تقول انا ما عندي وقت. نسأل الله ان يعفو عنا. افسح له في وقتك. افسح له من جهدك - 00:29:01

وكن معه هذا من اجمل الاخلاق. اذكر ايام كنا في الجامعة الاسلامية في المدينة كنا نذهب الى المسجد النبوى يعني قبل الاذان بالتاكيسي ان الباصات جراهم الله خير تنقل الطلاب بعد صلاة العصر الى الجامعة - 00:29:21

فقل نريد ندرك الصلاة في الحرم فاذهب مع بعض الاخوة. فكان هناك دايما صاحب تاكسي نركب معه. تاكسي سيارة صغيرة يعني تحمل السيارة المعروفة الصالون المعروفة تحمل خمسة بالكثير. يعني اربعة في الخلف واحد امام. هو ما شاء الله يحمل السيارة يمكن عشرة. يعني - 00:29:41

وكل ما قلنا يا ابونا يا اخونا وكبير في السن يقول يا ابونا يا اخونا يعني نريد ندرك الصلاة وزريد يعني ضيق مكان ضيق يركب اه يمكن ثلاثة امام. وفي الخلف يدعسمهم لا. فكلما قلنا له هذا الكلام - 00:30:01

يقول الطلاق في الطلاق في القبور. الطلاق في القبور لا في الدنيا. ويدركنا بهذه الآية. يقول قيل لكم تفسحوا فنسكت ماذا نقول له؟ مسكين الله ما ادرى ايش هو حي ولا ميت - 00:30:21

الله يرحمه ويحفظه. طيب ولذلك بالفعل هذه الفسحة الاخوة انما تكون نتيجة عن الفسحة التي في القلوب. اذا كان في القلوب اذا اتسع القلب افسح لاخيك المسلم ستتجدد له فسحة في حياتك في مالك في وقتك في جهدك في - 00:30:41

مكانك طيب من الفوائد قول الله تعالى اذا قيل انشدوا فانشدوا يعني الآية تفسيرها يعني آآ اذا حصل زحام في مجلس النبي صلى

الله عليه وسلم مثلا في المسجد فقيل لاحد الصحابة قم الى حاجة النبي صلى الله عليه وسلم يريد منه ان يشارك في سرية او في امر معروف او 00:31:04

في حق من الحقوق او غيره يحتاج الى ان يسمع هذا الحديث. فقيل له قم من المجلس. اذا قيل الجزاء ماذا؟ يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:31:34

طيب هنا ما علاقة الامر هذا بالجواب؟ قد يقول قائل يعني، - 00:31:54

طيب هنا ما علاقة الامر هذا بالجواب؟ قد يقول قائل يعني - 00:31:54

كيف كان القيام من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم والانصراف عنه؟ سببا في رفع هذا العبد وانه يكون من اهل العلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. مع انه قد يقروا قائم الحلوس في مجلس النبي صلى الله عليه - 00:32:14

لم في تحصيل علم زائد وبذلك يرتفع بذلك يكون من اهل العلم لا بالانصراف فما جواب هذا الاشكال ها انت اجبتم بدون جائزه؟

طيب نترك المجال طيب انت نعم احسنت اولا لانه اجاب امر النبي - 00:32:34

صلى الله عليه وسلم وفي ذلك رفعة. في هذا هو العلم الحقيقي نعم طيب هذى اخر جائزه كبيرة والباقي اولا الاخوة العلم نافع ليس فقط في سماع المحاضرات الاحاديث العلم حقيقته بالعمل به - 00:33:04

فقط في سماع المحاضرات الاحاديث العلم حقيقته بالعمل به - 00:33:04

لما تعلم بالعلم فاذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بامر فامتثله وعملت به فهذا يدل على العلم الذي عندك. ولهذا قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ولذلك تأمل في قول الله تعالى امن هو وقانت ابناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرين

00:33:30

اللهم إجعلنا ملائكة في قبور المؤمنين اللهم إجعلنا ملائكة في قبور المؤمنين

الليل يعلمون بعلمهم عظمة الله فيقومون اما الذين - 50:33:00

العمل فكما قيل لهم انشروا يرفع الله لأن النشوذ كما عرفنا ارتفاع بجد وقوة - 00:34:10

العمل فكما قيل لهم انشزوا فانشزوا يرفع الله لأن النشوذ كما عرفنا ارتفاع بجد وقوة - 10:34:00

الحقيقة ما فاته شيء لانه يمثل امر النبي - 00:34:40

الحقيقة ما فاته شيء لانه يمثل امر النبي - 00:34:40

النبي صلى الله عليه وسلم فكان جزاءه من جنس عمله كما ارتفع في الظاهر يرفعه الله في الباطن ويجعله من أهل العلم. كذلك اهـ
هذا من باب التسلية والتخفيف على نفس هذا الإنسان لأن يشق عليه ان يفارق مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

فجازاه الله تعالى بالرفعة. كذلك كما عرفا جو سورة المجادلة جو علم. صفات اه برب فيها صفة العلم لله تعالى فكذلك هنا قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فذكر يعني اهل العلم ورفعه - 00:35:20

الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. فذكر يعني اهل العلم ورفعة - 00:35:20

هل العلم طبعاً أخوة يعني نستفيد أيضاً من هذه الآية أن العلم الشرعي هو أعظم اسباب رفعة العبد. في الدنيا والآخرة فتأمل هنا
كيف قال الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم ثم ماذا قال؟ والذين أتوا العلم درجات - 00:35:40

كيف قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم ثم ماذا قال؟ والذين اتوا العلم درجات - 00:35:40

ما اكتفى برفعه اهل الايمان بل خص اهل العلم. لأن الاخوة العلم هذا اقرب طريق يوصلك الى الله. لأن صاحب العلم بالله والعلم القرآن سنة وبأحكام الله. هذا يزداد ايمانا وخشية لله. فهو اقرب الناس الى الله - 00:36:10

القرآن سنة وباحكام الله. هذا يزداد ايمانا وخشية لله. فهو اقرب الناس الى الله - 10:36:00

اعظم الناس تحقيقاً لعبودية الله للغاية التي خلق الخلق لاجلها. لأننا انما خلقنا لمعرفة الله وحده جل وعلا. ولهذا قال الله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء. وقال من سلك طريقاً قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

يخشى الله من عباده العلماء. وقال من سلك طريقة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. تأمل في حديث النبي صلى الله وسلم ان الملائكة لتبعد اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع آ قال وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى النملة في جحرها. وقال الا وان

العلماء - 00:37:00

ما ورثة الانبياء هذه اعظم رفعة طيب قال الله تعالى في ختام الاية والله بما تعملون خبير. ثم في الاية الاخرى بقليل قال والله

26 - الفرق بما تعملون، خبير 00:37:26

والله بما تعملون خبير كما تعرفون تقديم ما حقه والتأخير يفيد ايش؟ الحصر. طبعا هنا يقول علماء الحصر هذا ليس على حقيقته. لانه اذا قلت يعني والله بما تعملون فقط خبير لا الله خبير كل شيء. يعلم كل - 00:37:46

شيء لكن هذا يسمى حصر ادعائي يعني نسبي وفائدته يعني زيادة العناية والاهتمام هذا الامر المذكور في هذا السياق فتأمل هنا لماذا جاء الحصر في الآية الاولى والله بما تعملون خبير. قال بعض المفسرين - 00:38:06

اظن البقاع قال تنبئه على مزيد الاعتناء بالاعمال الباطنة من الايمان والعلم. يعني تلاحظ الآية الاولى الاعمال المذكورة اعمال باطنية. الايمان والعلم والاعمال الباطنة هي اصل الاعمال الظاهرة. واعظم من الاعمال الظاهرة هذا هو الاصل - 00:38:33

فلما كان السياق هنا في الاعمال الباطنة التي اعظم الاعمال ناسب ان آآيزيد الامر عظيما وتفخيمها قال والله بما تعملون خبير. لكن لما كانت الآية الاخرى في الاعمال الظاهرة قال - 00:38:53

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. والله ايش؟ خبير بما تعملون. لانها في الاعمال الظاهرة فما يحتاج الى زيادة التخصيص واضح؟ والله اعلم. في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقد - 00:39:13

بين يدي نجواكم صدقة. طبعا هذه الآية كما تعرفون كانت في بداية الامر ان الذي يريد ان يتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم وحده ليس معهما احد لابد ان يتصدق اولا على الفقراء ثم يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من باب - 00:39:33

في حفظ وقت النبي صلى الله عليه وسلم. لانه كما جاء في الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان المسلمين اكثر المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا - 00:39:53

عليه. فاراد الله ان يخفف عن نبيه. فامرهم بهذا. ثم ايضا كما قال الله تعالى في العلة ذلك خير لكم واطهر. لان هذا المقام مقام شريف وعالی عندما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وحده. تخيل - 00:40:03

لابد ان تتهيأ لهذا المقام بان تطهر قلبك. والصدقة يعني زكاة للنفوس فتخرج من قلبك حب المال بالصدقة حتى يكون كلامك آآ مناسبا لهذا المقام. لمناجاة النبي صلى الله عليه وسلم طيب لكن الله تعالى رحيم بهذه الامة الشفقت ان تقدموا - 00:40:23

بين يدينا جواكم صدقات فاذا لم تفعلوا وتاب الله عليه وسلم طيب فاقيموا الصلوات والزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون. يعني نسخت هذه الآية واكتفي زكاة الواجبة. لكن يذكر بعض المفسرين وهذا ورد عن بعض الصحابة. من - 00:40:53

اه اذكر لي الصحابي الذي عمل بهذه الآية يوجد صحابي واحد عمل بهذه الآية ثم نسخت. من الصحابي الذي عمل بهذه الآية ثم نسخت. احسنت. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:41:13

هذا جاء عند عبد الرزاق عن علي رضي الله عنه انه قال ما عمل بها احد غيري حتى نسخت. قال واحسبه قال وما كانت الا ساعة من نهار. وهذا ورد عن بعض التابعين انه علي رضي الله عنه. طبعا ليس معنى هذا آآ ان - 00:41:33

انه افضل الصحابة وكذا لا. كما تعرفون كل صحابي له ميزة. يتميز عن غيره بها. لكن التفضيل المطلق هذا امر اخر. فافضل الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين - 00:41:53

يقول ابن سعدي رحمه الله هذه الآية نسخت لكن بقي ماذا؟ طيب قد يقول قال طيب لما نسخت ايش الفائدة من ذكرها في القرآن؟ يقول ابن سعدي وبقي التعظيم للرسول صلى الله عليه وسلم والاحترام لم ينسخ لان هذا من باب المشروع لغيره وليس مقصودا لنفسه - 00:42:13

وانما المقصود هو الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكرام له. نعم ولذلك آآ تأمل في مناجاة الله في الصلاة جعلت لها مقدمات الوضوء هذه مقدمة حتى يتطهر بدنك من السيئات. طهر قلبك مما سوى الله. التبشير الى الصلاة. هذا ايضا من المقدمات. صلاة السنة - 00:42:33

هذا من المقدمات القبلية. كل هذه مقدمات. حتى لو ان الانسان مثلا يعني تصدق مثلا في طريقه لكن ما يتخذ هذا سنة يقع في البدعة بعدين لكن مثلا قام في قلبه اني انا الان يعني عنده مثلا - 00:43:00

سيذهب الى الحج مثلا فقال انا في هذا الشهر ساكثر من الطاعات والصدقات حتى يوفقا الله تعالى على سبيل الاطلاق العموم لا
بأس آآ مثلا ذهب الى الصلاة فخطر في قلبه هكذا اني انا سأتصدق حتى يعني ازداد طهارة لله - 00:43:20
لا بأس لكن لا يجعل هذا شرعا مشروع متبعا لطبعا. لكن اذا فعله احيانا لا بأس من يذكر لي اية في الصفحة الاخيرة من سورة
المجادلة ليس الجزء النصف لا يعني - 00:43:40

من قوله تعالى الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم الى اخر الصفحة. ان من عاش على شيء مات عليه وبعث عليه. من مات
على شيء عاش عليه وبعث عليه. انت اخذت - 00:44:03

جائزه؟ ايه ها؟ اخذت جائزه؟ اخذتها. اخذت طيب ما في حد؟ ها احسنت بارك الله فيك. قال يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما
يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء. يعني هذا شيء عجيب. يعني الواحد يحلف في الدنيا - 00:44:23
كذبا ويقول الانسان هذا اللي امامي مخلوق لا يدري الحقيقة لكن يأتي يوم القيمة ويحلف امام الله كذبا ويحسب انه هو سيخدع ربه
ويحسبون انهم على شيء عجيب جدا. الا انهم هم الكاذبون - 00:44:53

ولذلك يقول ابن كثير رحمه الله في تحليل هذا الامر او هذه الظاهرة يقول لأن من عاش على شيء مات عليه وبعث عليه ويعتقدون
ان ذلك ينفعهم كما كان ينفعهم عند الناس. شوف كيف النفاق والعياذ بالله والكذب ترسخ في قلوبهم - 00:45:13
ونفسهم حتى يوم القيمة يفعلون هذا. والعياذ بالله ولهذا الانسان هكذا اذا مات تنتقل معه صفات اخلاقه حتى يوم القيمة يعني
ولذلك اذا كنت مثلا محبا للصلوة كثيرا او للقرآن ما تستبعد ان الله يكرنك بالصلوة في قبرك او تقرأ القرآن في قبرك - 00:45:33
تتمتع بهذا. لأن من عاش على شيء مات عليه فيكرمه الله بهذا النعيم. اذا اراده بالفعل لذلك هذا جاء عن ثابت رحمه الله مكان شديد
الحب للصلوة. كان حتى اذا زار واحد اول ما يدخل البيت يصلی ركعتين بعدين يجلس. اذا مشى في الطريق رأى مسجدا - 00:46:03
يصلی ركعتين ويكمel حاجته وهكذا. مغريا بالصلوة. يدعوه ويقول اللهم ان اعطيت احدا الصلاة في قبره اعطني فرؤي بعد موته في
المنام يصلی في قبره. من الفوائد ان ذكر الله حصن - 00:46:23

حصين من الشيطان قال استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله طيب اه لو استدل بعضهم بقول الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. على تكفير المسلمين - 00:46:43

الذي بينه وبين الكفار شيء من المحبة والعلاقة. مثلا واحد شاف اه انسان يشارك المشركين في اعيادهم ويهنئهم باعيادهم. فقال هذا
كافر. قلنا لو لماذا؟ قال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله - 00:47:10
الله ورسوله. وهذه مودة لهم. والله نفى عنهم الایمان. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. يوادون من حاد الله ورسوله اه كيف
تجيب؟ طيب. احسنت. فالنبي للایمان اخلصت الجوائز ما شا الله بسرعة اليوم. فالنبي للایمان نعم يكون على يعني - 00:47:30
قسمين نفي اصل الایمان اذا كان الامر ما يمكن ان يجتمع مع الایمان اذا كان الامر امرا كفرا محضا لا يمكن ان يجتمع مع الایمان مثل
ما مثلا الواحد قال - 00:48:02

يعني آآ يعني ايش نقول مثلا؟ آآ يعني من سجد لغيره فلا ايمان له. واضح يعني ان في اصل الایمان ما يحتمل لكن مشاركة الكفار في
اعيادهم يعني هذا الفعل قد يكون - 00:48:22

قل نعم لأن ليس في قلبه ادنى ذرة من ايمان وهنا ظهر نفاقه ظهرت رده ثم اعلن هذا هذا واضح لكن واحد شارك الكفار في اعيادهم
ويصلی ويقول انا انا مسلم لكن هكذا يعني فعل هذا الشيء محرما - 00:48:46

يعني عادة او مجاملة او شهوة فهذا لا يصل الى ايش؟ ما يضاد الایمان من كل وجه ممكن ان هذا العمل مع اصل الایمان. سيكون
النبي للایمان الواجب. ليس لاصل الایمان. لا تجد قوما يؤمنون فالنبي هنا - 00:49:06

يكون على تفصيل. اذا كانت المودة مودة كاملة لاجل الدين نقول هذا نفي الاصل الایمان. اما اذا كانت المودة لاجل الدنيا او لشهوة او
كذا فهذا النفي يكون لماذا؟ للایمان الواجب وليس لاصل الایمان - 00:49:26

نعم. يعني معه اصل الایمان لكن ليس معه الایمان الواجب الذي يردعه عن هذا الحرام ما الذي وقع فيه؟ طبعا هنا قالوا في الاية ولو

كانوا اباءهم يروى وطبعاً القصة هذى ليست ثابتة بسند صحيح - 00:49:46

ولكن مشهورة في كتب التاريخ ان ابا عبيدة عامر بن جراح قتل اباه في غزوة بدر. لأن ابوه كان كافراً يريد ان يقتله وحاول يعني ما كان ابتداء نريده ان يقتل اباه لكن لما اصر والده على ان يهاجم ابنه قتله ابو عبيدة - 00:50:06

اباءهم او ابناءهم كما هم ابو بكر الصديق بقتل ابنه في غزوة بدر ايضاً او اخوانهم كما قتل مصعب بن عمير اخاه عبيد بن عمير وكان من يعني المشركين يعني الذين يؤذنون المسلمين ايذاء شديداً - 00:50:26

او عشيرتهم كما يعني قتل عمر رضي الله عنه خاله العاصي بن هشام في غزوة بدر طيب من الفوائد الاخوة ان تحقيق كمال الایمان يورث للعبد التأييد التام من الله - 00:50:46

تعالى وزيادة الایمان والتثبيت فكلما ازداد المؤمن ايماناً على ايمانه الله تعالى يزيده ايماناً يثبته ويؤيده كما قال الله تعالى وايدهم بروح منه. لماذا؟ انظر حقوقكم كمال الایمان. لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون - 00:51:06

من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم الى اخر الاية. لأن من اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله. ولذلك قال في الجزاء ايدهم بروح منه. يقول ابن القيم رحمه الله في هذا الروح قال وهو قوة آآ المعرفة - 00:51:26

اه وهو قوة نعم. يقول وهو قوة المعرفة بالله والاذابة اليه ومحبته وانبعاث الهمة الى طلبه وارادته ونسبة هذه الى الروح كنسبة الروح الى البدن. فإذا فقدتها الروح كانت بمنزلة البدن اذا - 00:51:45

فقد روحه. وهي الروح التي يؤيد بها اهل ولاليته وطاعته. ولهذا يقول بعض الناس فلان فيه روح وفلان ما فيه روح وهو قصبة فارغة ونحو ذلك فللعلم روح وللاحسان روح وللخلاص روح وللمحبة والاذابة روح وللتوكيل - 00:52:15

قل والصدق روح والناس متفاوتون في هذه الارواح اعظم تفاوت. فمنهم من تغلب عليه هذه الارواح فيصير روحانياً ومنهم من يفقدوا او اكثراً فيصير ارضياً بهيمياً. والله المستعان. طيب لماذا ذكر الله - 00:52:35

تعالى هنا في اخر السورة رضي الله عنهم ورضوا عنه. يقول ابن كثير في قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه سر بديع وهو انه لما سخطوا على القرائب والعشائر في الله عوضهم الله بالرضا عنهم وارضاهم - 00:52:55

عنه بما اعطاه من النعيم المقيم والفوز العظيم والفضل العظيم. يعني هؤلاء عادوا اقرب الناس اليهم ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم معشرتهم لاجل الله. فالله تعالى عوضهم ماذا؟ رضا عنهم وارضاهم - 00:53:15

ولذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ارضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنهم الناس. طيب ننتقل الى سورة في الحشر في السورة البشرى بتواتي الهزائم على اليهود. لأن الله تعالى ماذا قال - 00:53:35

لأول الحشر. يعني هذى اول مرة يخرجون من ديارهم. يعني في الجزيرة العربية كانوا اهل منعوا قوة في المدينة لما قال لي اول الحشر فهم من هذا انه ستكون هناك ايش؟ مرات اخرى. ولذلك قاتلهم النبي - 00:53:55

وسلم بعد ذلك في خير ثم ايضاً اجلاتهم عمر رضي الله عنه من الجزيرة وهكذا تتواتى عليهم الهزائم باذن الله اذا اه رجع المسلمين الى دينهم الى ان يخرج الدجال ويتبعونه ويقاتلهم المسلمون حتى يقول الحجر والشجر - 00:54:20

يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله. ايضاً نستفيد من الفوائد ان من تعلق شيئاً وكل اليه اليه. من وين؟ وظنوا انهم مانعthem حصونهم من الله. هم - 00:54:40

اعتمدوا على حصونهم فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم الرعب. حتى خربوا هذه الحصون نستفيد من الفوائد الاخوة ان المسلم يعتبر بكل ما يحصل حوله. واعظم العبر - 00:55:00

ان تربط كل ما يحصل حولك بصفات الله وتدبر الله. ولهذا قال الله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار. عرفنا في غريب الكلمات ان العبرة كلمة تدل على ماذا؟ عبور يعني نفوذ ومضي فما يقف بصرك او قلبك - 00:55:20

مع الاسباب الظاهرة والحادية الظاهرة لا. وانما ينفذ الى الحقيقة وان الله هو الذي يدبر الامر. وهذه اعظم العبر ان ينفذ تنفذ البصيرة من الحادثة الظاهرة الى الحقيقة الباطنة وان الله تعالى على كل شيء قادر وانه لطيف بعباده وان يدبر الامر. ولذلك مثلاً نبي الله

في اخر القصة لخص كل هذه الاحداث بقول ماذا؟ ان ربي لطيف لما يشاء. كل هذا الذي حصل لطف من الله تعالى طيب تلاحظ هنا في سورة الحشر قال ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. في سورة الانفال قال ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب -

00:56:10

لماذا؟ العداوة هنا في سورة الحشر عداوة مع اليهود. وهم اخفوا العداوة وارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يشعر. فقال ومن يشاق بالادغام ما اظهر القاف اخفاها بالادغام. وكذلك قال ومن شاق الله ما ذكر الرسول. لأن عداوتهم اللي الرسول كانت خفية -

00:56:40

بخلاف سورة الانفال. العداوة كانت ايش؟ ظاهرة واضحة مع المشركين في غزوة بدر. ولذلك قال ومن يشاقق تاه ورسوله. طبعا كما عرفنا في قول الله تعالى ما قطعت من لينة -

00:57:10

استفاد الفقهاء من هذا ان تحريق دار العدو وتخريبها وقطع ثمارها جائز اذا المصلحة المتعينة. ومن باب اولى استفادوا ايضا حكما شرعيا ان اتلاف بعث المال انقاد باقيه ايضا هذا جائز. فاذا حصل مثلا شيء واضطررت ان -

00:57:30

ان تفسد يعني مال اخيك حتى تنقد الباقي فهذا جائز. في قول الله تعالى لما الله تعالى ذكر اهم من يستحق المال من الفيء آذى القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل قال الله تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. يعني حتى لا يكون المال متداولا -

00:58:00

ان الاغنياء فقط. لذلك جعل له آآ جعل للقراء والمحتججين حقا في هذا المال. هذه الاخوة قاعدة عظيمة في في النظام المالي في الاسلام. هذه قاعدة كبرى في الاقتصاد الاسلامي -

00:58:30

ان نظام الاسلام في المال يجعل المال المتداول بين الاغنياء والقراء. وذلك فرض الله الزكاة. وحتى هناك احصائيات ان لو اخرجت الزكاة من اموال الاغنياء واحد يسوى احصائية في اموال اغنياء في اشهر البنوك العالمية. من المسلمين يعني. فوجد انه -

00:58:47

الزكاة اثنين ونصف بالمئة هذه تكفي لسد حاجات المسلمين في العالم كله. سبحان الله يعني مبلغ ظخم فالزكاة الصدقات اه لما حرم الربا حث على القرض الحسن حرم الغش حرم الاحتقار. هذه المعاملات كلها يعني وايضا للاخرى طبعا مثل الفي الغنية آآ -

00:59:17

مثلا السلام المزارعة هذى عقود يعني مالية شرعية كلها تؤدي الى ان المال يكون متداولا بين القراء. وبذلك يعني يصلح المجتمع. طيب اه لعلنا ونمسي سريعا احنا لا زلنا في سورة الحشر طيب ايضا من الفوائد للاخوة -

00:59:47

على المسلم ان يسمع ويطيع للرسول صلى الله عليه وسلم ولو كان ذلك على حساب رغبته او شهوته او ذوقه او عادته لا. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. طيب من وين جئنا ولو كان هذا على حساب عادته وشهوته وذوقه ورغبته -

01:00:17

من وين نستفيد هذا من الاية؟ ها لان الله تعالى ذكر هذا الاصل العظيم طاعة الرسول بعد ماذا؟ اه الصدقة. ها؟ بعد المال الصدقة.

01:00:47

وكما تعرفون وتحبون حبا جما لذلك يقول الشيخ عطية سالم رحمه الله تعالى في اصوات البيان يقول وانه لمن -

01:01:17

مواطن الاعجاز في القرآن ان يأتي بعد هذا التشريع يعني لما يعني انتزع الاموال وقال هذه الاموال يجعلونها للقراء والمحتججين والمساكين قال ان يأتي بعد هذا التشريع قوله وما اتاكم الرسول فخذوه -

01:02:07

وما نهاكم عنه فانتهوا. لانه تشريع في امر يمس الوتر الحساس. بالفعل هذا تشريع تأمل جاء بعد توزيع الاموال قال لانه تشريع في امر

01:01:37

يمس الوتر الحساسة في النفس. وهو موطن الشح والحرص. الا وهو كسب المال الذي هو اه اه صنو النفس. وكسب بدون مقابل. لانهم حصلوا بدون قتال. فما اوقفتم عليهم الخير ولا رکاب فتتطلع النفوس اليه. جاءت هنا هذه او جاء هذا الاصل وما اتاكم الرسول فخذوه عنهم فانتهوا. يعني حتى لو كانت نفوسكم يعني على خلاف هذا وتحب المال وترغب فيه. وهكذا في كل حال -

طبعا هذه الاية تدرج فيها السنة كلها. ولذلك يعني ابن مسعود رضي الله عنه لما ترى آآ يعني آآ انه لعن النامضة والمتنمية والواشمة

والمستوشمة آآ الى اخره يعني آآ - 01:02:37

آآ قالت انكرت عليه امرأة فقال كيف لا العن من لعنه الله؟ فقالت انا قرأت القرآن كله ما وجدت في القرآن لعن النامض والمتنمص والماء الواشم والمستوشمة قال ان كنت قرأت لقد وجديه. قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه. فانتهوا. والنبي صلى الله عليه وسلم لعن هؤلاء - 01:02:57

اه نستفيد الاخوة ان الصدق يجمع الاخلاص وبذل غاية الجهد في طاعة الله. وفي مراد الله. لذلك تأمل لما وصف مهاجرين قال 01:03:24 يبتغون فضلا من الله ورضوانه هذا الاخلاص. ثم قال ايش؟ وينصرون الله ورسوله. يعني هذا غاية ما يستطيعون 01:03:54 تركوا ديارهم واموالهم وهاجروا. وينصرون الله ورسوله قال اولئك هم الصادقون. فالصدق منزلة عظيمة ممكן بعض الناس يخلص لكن ما يكون صادقا. ليش ما بذل جهده؟ انت مخلص في طلبك للعلم لكن لست صادقا - 01:04:14 لانك ما تجتهد في تحصيل العلم الصادق هو المخلص مع بذل قوته وجهده في الامر الذي يحبه الله يكون صادقا فيه. فالصدق اذا عزيز ولذلك حتى في اللغة العربية يقال - 01:04:34

قمح صدق رمح رمح صدق يعني ايش؟ قوي الصدق هكذا يعني في قوة الاخلاص مع بذل القوة وغاية الجهد. نسأل الله ان يجعلنا من الصادقين. قد يقول قائل الذين تبوا الدار والايام من قبلهم. صحيح الانصار سكنوا المدينة قبل المهاجرين. لكن كيف يقول - 01:04:34

الدار والايام من قبلهم. هل هم امنوا قبل المهاجرين؟ تبوا الايام من قبلهم من قبل المهاجرين؟ لا فممكן ان يقال والذين تبوا الدار والايام من قبلهم. نعم يعني انهم يعني آآ امنوا وآآ يعني آآ كما قال الشيخ يعني تبوا - 01:05:04 الايام بالمدينة قبل ان يأتي المهاجرين اليهم. يعني هم اول من امن من اهل المدينة قبل المهاجرين جاءوا بعد ذلك اه والذين تبوا الدار والايام الذي هو في المدينة من قبلهم. وايضا - 01:05:34 قال بعضهم يعني من قبل ايام بعض المهاجرين. نعم. هذا قد يكون وان كان قليلا. او يقال والذين تبوا الدار والايام ليس معطوفا على الدار. وانما هو مفعول معه. مفعول - 01:05:54

معه وهذا يعني في النحو معروف مفعول معه آآ مثلا آآ اه اذا قلت مثلا اه سرت والقمر. سرت والقمر. ما تريد ان تقول سرت والقمر والقمر صار معي لا. اذا قلت سرت والقمر يعني اه ما يستلزم ان يكون معني يعني - 01:06:14 معي وسير وانما هو في السماء. اه المهم اه اذا قلنا هنا والذين تبوا الدار والايام مفعول معه فلا يدل على الاشتراك. فهم سكنوا المدينة يعني مع الايام تبوا الدار مع الايام من - 01:06:56

قبل المهاجرين. في هذه الاية فضيلة المدينة يقول من مالك رحمه الله ان المدينة تبوا بالايام والهجرة وان غيرها افتتحت بالسيف ثم قرأ هذه الاية. وفي الآيات فضيلة سلامه الصدر - 01:07:16

والايثار تحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة تعرفون قصة ذلك اه الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتاج فذهب - 01:07:36 النبي صلى الله عليه وسلم ادخل ثم خرج ما وجد شيئا في بيته. كل زوجة تقول يا رسول الله ما عندنا الا الماء. هذا حال بيوت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:56

الله المستعان. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من يضيف هذا؟ فقام رجل من الانصار واخذه معه ثم لما وصل اكتشف انه ليس في البيت شيء الا طعام الصبية - 01:08:06

كيف كانوا اهل زهد فقال لزوجته يعني نوميهم وبالفعل نومتهم وهم جياع ثم صنعت الطعام هيئة الطعام للضيف. وذهبت كانها تصلاح السراج فاطفال وحى لا يرى قلة الطعام. وجلس امام الضيف - 01:08:26 يصنعن انهم يأكلان وما يأكلان شيئا. والظيف يأكل حتى شبع. ثم في الصباح شوف كيف لما التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ شف لقد عجب الله - 01:08:46

من صنيعكم. وفي رواية لقد ضحك الله من صنيعكم. الله اكبر. يعني هذا الايثار الاخوة امر عظيم جدا عند الله. ليش؟ هذا يدل على ان العبد حقا ليس في قلبه حب للدنيا. يعني خلاص انا لله - [01:09:06](#)

حتى اوتر اخي على نفسي. اعطي اخي حاجته وما يريد ولو كان بي خصاصة الله اكبر. لذلك نستفيد هنا تأمل كيف قال في ختام الآية ومن يوق شح نفسه فاوئنك هم المفلحون. فشح النفس هو المعوق - [01:09:26](#)

طوق لكل خير. بالاخلاق الحسنة والايثار والبذل. لماذا الان هذه الاخلاق ما توجد عندنا لان عندنا ايش شح النفوس واحضرت الانفس الشح كل واحد منا يريد حقه بل ينافس ويطلب ويطلب لاجل حقه - [01:09:56](#)

للأسف وذلك جاء في اه الحديث او الاثر قال ابو الهياج كنت اطوف بالبيت فرأيت رجلا يقول اللهم قني شح نفسي. اللهم قني شح نفسي. لا يزيد على ذلك. فقلت له - [01:10:16](#)

فقال اني اذا وقتي شح نفسي لم اسرق ولم ازني ولم افعل وعددك هو الخصال الخير. وآآ بعد عن الشر. قال واذا الرجل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. لان اذا وقي الانسان شح نفسه هذا يدل على [01:10:36](#)

كمال اخلاصه لله. وانه ليس في قلبه الا الله. حتى نفسه يعني ليس له التفات اليها. من السهل ان يقدم غيره على نفسه. فهذا من السهل ان يبذل الخير. حقا فاوئنك هم المفلحون - [01:10:58](#)

هذه الآية الاخوة الآيات فيها فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضل المهاجرين والانصار. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم آية الايمان حب الانصار هم نصروا الدين لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. ولذلك تأمل ماذا قال - [01:11:18](#)

الله تعالى في الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا رؤوف رحيم. ولذلك استفاد الامام مالك من هذه الآية ان الذي يشتتم الصحابة ويسبهم ليس له من مال فيه شيء يعني بأنه ليس بمسلم - [01:11:38](#)

لانه ليس من طبقات المجتمع الاسلامي. ذكر المهاجرين. ذكر الانصار ذكر الذين جاءوا من بعدهم. هذى صفتهم وتأمل في قوله والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. يقول ابن سعدي رحمه الله دليل على المشاركة فيه بانهم تابعون للصحابة في عقائد الايمان واصوله وهم اهل السنة والجماعة - [01:11:58](#)

الذين لا يصدق هذا الوصف التام الا عليهم. لما ذكر الله تعالى من يأتي بعد الصحابة ماذا قال عنهم هم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. هم سبقونا - [01:12:28](#)

هنا بالايمان يعني ان ايمانا مثل ايمانهم. طبعا ليس على وجه الكمال لكن في الاصول والحقائق تتبع الصحابة رضي الله عنهم. ونسير على العقيدة التي كانوا عليها. نعتقد ما كانوا يعتقدون - [01:12:48](#)

هؤلاء هم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة هؤلاء هم اهل الايمان الصادق الذين امنوا بمثل ما امنوا به. الذين امنوا بمثل ما امن به الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا قال الله تعالى والسابقون الاولون - [01:13:08](#)

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسنان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. اذا اردت ان تعلم انك على الهدایة على الاسلام الصافي الحق - [01:13:28](#)

فانظر هل انت على منهج الصحابة والتابعين او لا؟ هذا الذي يميز بين اصحاب الحق وسائل اهل البدع. ايضا نستفيد من هذه الآية فضل الدعاء للمسلمين ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. والملك - [01:13:48](#)

يقول ايش؟ امين ولك بمثله. اكثر من الدعاء لاخوانك المسلمين والمسلمات يقول بعض السلف كنا اذا اردنا ان يستجاب لنا ان يستجابوا ان يستجاب لنا. دعونا لاخواننا بظهور الغيب. لان الملك يؤمن - [01:14:18](#)

يقول ابو الدرداء اني لادعو لسبعين من اخوانني وانا ساجد. يقول الامام احمد ما صليت صلاة منذ اربعين سنة الا وانا ادعو للشافعي رحمه الله تعالى فيها. شوف كيف يعني وفاء - [01:14:38](#)

يعني العلماء والائمة الفقهاء الاعظم هو معرفة الله باسماته وصفاته. اين نستفيد هذا من سورة الحشر؟ الذي لا اله الا هو الحي القيوم. اي ممکن. ممکن صحيح لكن قال لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. يعني هم يخافون منكم يعني اكثر مما يخافون من الله. ليش -

01:14:58

قال ذلك بانهم قوم لا يفهون. طب ايش علاقة الفقه هنا؟ اذا يكون المراد لا يفهون ماذا ها؟ عظمة الله وقدر الله. نعم. قال الطبری لا يفهون قدر عظمة الله. قال ابن سعد وانما -

01:15:28

الفقه كل الفقه ان يكون خوف الخالق ورجاءه ومحبته مقدما على غيره. وغيرها تابعا لها نستفيد من الآيات انك اذا رأيت امة واحدة لكنهم يختلفون ويقاتل بعضهم البعض ان هؤلاء لا عقول لهم. حقا. وللهذا الله تعالى قال بأس بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك -

01:15:48

فيأنهم قوم لا يعقلون. لأن مآل التفرق واضح. مآل التفرق قتال الى ضعف وهزيمة وتسلط الاعداء. يعني ادنى مسكت عقل يجعل الجماعة الواحدة يجتمعون فيما بينهم. لو سألك سائل هل الشيطان يخاف من الله ولا ما يخاف -

01:16:18

ها؟ يخاف؟ نعم. قال الله تعالى كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. هل معقول شيطان يخاف؟ ايش تقولون؟ يزعم انه يخاف. قال اخونا -

01:16:48

هذا كذب يعني منه. قال قاتادة رحمه الله اه في الاية الاخري هذه في الانفاس صدق عدو الله في قوله اني ارى ما لا ترون وكذب في قوله اني اخاف الله. والله ما به مخافة ولكن علم انه لا قوة له -

01:17:08

لا مناعة. هذا قول اخر قالوا الشيطان يخاف بطش الله ويخاف عقاب الله. كما يخاف المجرم ان يقتل او ويؤخذ بجرمه لا انه يخاف الخوف الشرعي الذي يردعه عن معصية -

01:17:28

لا هو الكفر بالله. نعم. فإذا نفرق الشيطان يخاف خوف الربوبية. يعني ليخاف من الله من جهة ان الله هو الرب الذي هو في قبضته ولذلك حتى اقسم بعزة الله يعرف انه -

01:17:58

تحت عزة الله تعالى ويخاف من هذه الجهة لكن قد يكون عند الانسان يعني تصديق بالربوبية لكن ما يكون له تأله لله. يعني ما يكون عنده توحيد الالوهية. هذا في كل افراد التوحيد. فعنه ربوبيه لكن ما عنده الوية مثل الكفار -

01:18:18

الله الخالق الرازق لكن يعبدون غيره. كذلك شيطان يعرف ان الله على كل شيء قادر ويخاف من الله من هذه الجهة. لكن ما يخاف من عذاب الله في النار وما يخاف الخوف الشرعي الذي ايش يجعله يرجع. نعم. من الفوائد قال قاتادة ما زال ربكم يقرب الساعة -

01:18:38

حتى جعلها كفدا. وغد يوم القيمة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد فاذا بذلك الاخوة اه يقول الباقي رحمه الله كل من نظر لغد احسن مراعاة -

01:18:58

اتي يومه يعني انت اذا كان عندك غدا امتحان لو كان امتحان بعد شهر بعد سنة تقول ما عليه لما يأتي الامتحان ذاكر. لكن اذا قيل غدا الاختبار ماذا تفعل؟ اقول حتى الدرس ما بحضره -

01:19:18

حتى الذهاب مع الاصدقاء والقيل والقال ربما حتى النوم تتركه. تقول غدا امتحان فكذلك واتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. الله يقول لنا يوم القيمة غد الله اكبر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. والنار مثل ذلك لان الموت يأتي بفترة -

01:19:36

الاخوة من اعظم العقوبات ان ينسيك الله نفسك التي جنبيك هذي اعظم عقوبة. في واحد ينسى نفسه ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم ايش معنى فانساهم انفسهم؟ يعني ينسى مصلحة نفسه الحقيقة. ومصلحة النفس الحقيقة -

01:20:06

التوبة الى الله بعبادة الله حتى يسعد الانسان في الدنيا والآخرة. فإذا نسي ربه نسي مصلحة نفسه حقيقة من الاستعداد للقاء الله وبعبارة الله. فتجده في الدنيا والشهوات والملذات. ولذلك الله قال ولا تطع من اغفلنا قبله عن ذكرنا -

01:20:36

وابع هواد وكان امره فرطا. ضائعا الى خسارة. ولذلك يقول آ ابن القيم رحمه الله فالعلم بالله اصل كل علم. وهو اصل علم العبد

بسعادته وكماله ومصالح دنياه وآخرته والجهل به مستلزم للجهل بنفسه ومصالحها وكمالها. قال فالعلم به سعادة - 01:20:56
العبد والجهل به اصل شقاوته. نعم. ذلك الله قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. ت يريد ان تعرف يعني تعطي نفسك سعادتها اعرف ربك. كلما كنت اعظم معرفة لله عملت لنفسك - 01:21:26

يعني استعد الواحد منا للقاء ربه. وهذا في الحقيقة نفع لنفسه هو تم في اسماء الله الحسنى التي ذكرت في اخر السورة. نحن عرضنا يعني السر من ذكرها لكن هنا تأمل كيف بدأ بأشرف الصفات. والله - 01:21:46

الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. اشرف الصفات العلم. ثم هذا العلم يشعر بالخوف والحياء من الله. فجاء التذكير بالرحمة. هو الرحمن الرحيم ورحمته تدعوا الى الافتقار اليه. فقال هو الله الذي لا اله الا هو الملك. فملكه مبني على علمه ورحمته - 01:22:06
وهذا اكمل ما يكون في الملك. ثم لما اثبتت اصول صفات الكمال من الملك والعلم والرحمة نزه نفسه عما لا يليق به. فقال القدس السلام كما عرفنا الفرق بينهما. وهو الذي يسلم عباده ويؤمنهم - 01:22:26

كما امن الله تعالى نبيه والصحابة رضي الله عنهم في غزوة آبي النظير فقال المؤمن الذي يقوم على تسليم عباده من الشرور والاثام ويؤمنهم هو المهيمن. فقال المهيمن المحيط بهم علما وحفظا ورعايه ورحمة ثم آمن - 01:22:46
يقوم بهذا كله هو العزيز الذي لا يغالب ولا يمانع وفصل عزته فقال الجبار المتكبر لأن جبار متكبر تفصيل لعزته. الجبار المتكبر. التكبر الانسان نقص لأن الانسان ناقص في ذاته - 01:23:16

لكن الله تعالى له الكرباء في السماوات والارض. يعني انه اكبر من كل شيء. والمتكبر جل وعلا التكبر في حقه صفة كمال جل جلاله.
يعني ان يظهر كبرباءه. انت اذا اظهرت كبرباءك من انت؟ تقول انت ضعيف - 01:23:36

هذا دم لكن الله تعالى اذا مدح نفسه وان الخالق ان المدبر ان له العظمة بالعكس هذا كمال الله تعالى ثم ذكر ختم باعظم الدلة على توحيده الخالق الباري المصوّر. له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض - 01:23:56

هو العزيز الحكيم الممتحنة عرفنا ان الموالاة نوعان كما في قصة حاطب مرت معنا في اول درس موالة الكفار اذا كانت لاجل الدين لاجل دينهم وحب دينهم ايش؟ هذا الشرك كفر ردة عن الاسلام ونفاق. لكن اذا كانت لاجل الدنيا يوالى الكفار - 01:24:16
أكل لاجل دنيا لاجل مصلحة لاجل مال لاجل منصب. اي سبب من الاسباب. فهذا لا يصل الى ماذا؟ لا يصل الى الكفر. وانما هو معصية من المعاصي كما حصل لي حاطب ابن ابي بلتعة ارسل رسالة للكفار يكشف سر النبي صلى الله عليه وسلم هذه موالة لكنه ما فعل - 01:24:46

على هذا حتى ينتصر الكفار على المسلمين لا وانما فعل هذا حتى يحفظ ايش؟ كما عرفنا في القصة يحفظ اهله حتى يصنع معروفا يعني اه يكون ذلك سببا في حفظهم لاهله وعدم قتلهم. ولذلك كما عرفنا - 01:25:06
الامر يعني هذا الدليل قصة حاطب دليل واضح الاخوة في رد الخوارج في تكفير ولاة الامور. وانهم يوالون الكفار ويکفرون لاجل هذا تكفيرا مطلقا. فهذا في الحقيقة من يعني الخطأ الكبير ومن العدوان في الحقيقة ان تکفر مسلم - 01:25:26
بدون حق ويصلني ويقيم دين الله في بلده التقسيم موجود عندنا جميعا. لكن ما يصل هذا الى درجة الكفر طيب ما الفرق بين قول الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. ثم قال - 01:25:53
لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة. هناك قد هنا كانت هنا كان. لماذا تأمل لما قرر هذه الاسوة اراد ان يؤكدها في الاية الثانية فجاء التوكيد هناك - 01:26:13

قال قد فلما اراد ان يؤكّد ماذا قال؟ لقد واضح. طيب وقد حرف تحقيق فاذا جاءت اللام هذه اللام مقطئة للقسم يعني والله لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة. طيب كيف كان التوكيد بكلنا اقوى من كانت - 01:26:33

ها وليس الذكر كالانثى. اه الرجل اقوى ولا والانثى؟ الرجل الرجل اقوى من الانثى. كذلك في اللغة العربية صيغة المذكر اقوى من المؤنث. فجاء التوكيد انا اقال في الاولى كانت. نعم. نستفيد الاخوة ان الانبياء - 01:26:54
عليهم الصلاة والسلام لا يملكون لغيرهم شيئا من الشفاعة عند الله تعالى. قال الله تعالى عن ابراهيم قال لابي وما املك لك من الله من

شيء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت - [01:27:24](#)
ساغني عنك من الله شيئاً. وذلك يخطئ بعض المسلمين عندما يذهب إلى قبور الأولياء يقول يا ولی فلان اشفع لي عند الله قربني إلى الله. ويقترب إليه وربما صرف إليه العبادات من ذبح ومن طواف - [01:27:44](#)

من استغاثة وتوكل ومدد يا فلان قربني إلى الله الشعري عند الله هذا من الشرك. فالأنبياء تملكون لأنفسهم ولا لغيرهم نفعاً ولا ضراً عند الله. لذلك قال من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه. فإذا رد - [01:28:04](#)

الأنبياء والصالحين اللهم شفعني في نبيك. أرزقني شفاعة نبيك. أسألك من الله وحده. هذا فيه في تحقيق التوحيد. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. واغفر لنا ربنا تأمل في الدعاء ربنا لا تجعلنا فتنة تشمل معندين لا تجعلنا فتنة تأمل كيف عبر - [01:28:24](#)

بالمصدر فتنة فتشمل ماذا؟ المفعول والفاعل. ربنا لا تجعلنا مفتونين. للذين كفروا بان يتسلطوا علينا وان يهينونا وان يقتلونا وان يأسرونا لا تجعلنا فتنة مفتونين للذين كفروا. وكذلك لا تجعلنا فاتنين للذين كفروا. نحن نفتنهم - [01:28:54](#)

اعفنا لانهم اذا تغلبوا علينا يقولون لو كان هذا الدين حق لما غلبو. فربما يفتن الكافر بهذا ويظن انه على حق وان المسلمين على باطل. وكذلك لا تجعلنا فاتنين للذين كفروا - [01:29:24](#)

عندما نتنازل عن ديننا وسنة نبينا ونتشبه بهم فيفتن الكافر بال المسلم يقول انظر المسلم يتشبه بي ويفرح به ويتمسك بدينه ولا يفكر ان يدخل في الاسلام. فتكون انت سبباً في فتنته. وعدم دخوله في الاسلام - [01:29:44](#)

والذي يحفظك من هذا كله ان تبتعد عن المعاصي وان تستقيم على طاعة الله تعزز بدينه ولهذا قال واغفر له ربنا. لأن المعاصي سبب الهزيمة وتسلط الكفار. وان تكون مفتونين. والمعاصي سبب ان تكون فاتنين لهم - [01:30:04](#)

لكن اذا استقمنا على طاعة الله وسنة رسولنا اصبحنا اعزه. ما تسلطوا علينا ولا يفتنون بنا من اكبر اسباب اتباع السنة ان يرجو المسلم عند الله وان يتذكر اليوم الاخر. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وهكذا - [01:30:24](#)

في سورة الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذلك الاخوة اتباع السنة صلاح للقلب. الذي تجده حريصاً على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. في صلاته يريد ان يصلى - [01:30:54](#)

من صلى النبي صلى الله عليه وسلم حركة حركة وقولاً قولها ظاهراً وباطناً. اه في اخلاقه في تعامله مع اهله مع زوجته في عاداته في نومه في شريه في اكله في لباسه. حتى في شكله في لحيته في تقصير ثوبه في كل احواله - [01:31:14](#)

بماذا يفعل هذا؟ هذا يدل على صلاح قلبه لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. من يرجو الله يرجو ان يلقى نبيه والمر مع من احب وهكذا المرأة التي لا تكتفي بالحجاب فقط بل - [01:31:34](#)

تحجب وتتنقب وتلبس الحجاب الشرعي التام وهكذا تكون اه متتبعة سنة رسولها صلى الله عليه وسلم وتمسك بعفافها وحجابها وحشمتها هذا ما يكون الا فمن قلب فيه رجاء لما عند الله لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin - [01:31:55](#)

ان من جلابيبهن هكذا كنا نساء النبي صلى الله عليه وسلم. آآ لا تيأس من هداية الناس ولو كان هذا الذي تدعوه آآ من ابعد الناس عن الله وعنه فجور او عنده بدعا شنيعة لا تيأس من هدايته لان الله يقول - [01:32:25](#)

الله يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قادر. كما عرفنا قادر على تقليل القلوب. وتغيير الاحوال تغيير والله غفور رحيم. غلبة الظن تنزل منزلة العلم قال الله تعالى في اختبار المؤمنات فان علمتموهن مؤمنات. فلا ترجعوهن الى الكفار. هذا - [01:32:55](#)

العلم هل نحن علمنا ما في قلوبهم؟ لا وانما غالب على ظننا امرأة هاجرت وهي مسكينة وحيدة في الغالب ما تزيد الا رضا الله ورسوله. وتقسم هذا انتانا نعلم ان مؤمنا - [01:33:25](#)

هذا في الظاهر والله تولي السرائر. فهذا في الحقيقة غالب ظن. لكن الله تعالى اطلق على غالب الظن سماه ماذا؟ علماً فاذا غالب الظن ينزل منزلة العلم. في العمل يعني مثلاً انت غالب على ظنك انك غسلت يديك - [01:33:45](#)

الى المرفقين خلاص ما يحتاج مثل ما يفعل بعض الناس وسوس وينظر ولا غالب خلص اذا غالب على ظنك شيء خلاص الله يحاسبه
بغالب ظنك حتى لو كان في الواقع خلاف الصواب خلاص غالب ظنك الحمد لله - 01:34:05

انت ما تعمدت المخالفه والمعصية. لكن بدون ان تتهاون غالب على ظنك الامر الحمد لله. هذا ينزل منزلة العلم وان تعمل به قال الله تعالى

يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس من اصحاب - 01:34:25

قبور ايش معنى هذه الاية؟ جراكم الله خير. كما يئس الكفار من اصحاب القبور من هذى ايش معناها؟ كما يئس الكفار من اصحاب القبور. ها؟ تحتمل كلها صحيحة. كما يئس الكفار من اصحاب القبور. يعني ان تكون - 01:34:45

من بيانية هذا المعنى الاول ايش معنى بيانية؟ يعني كما يئس الكفار الكفار من هم الكفار؟ الذين هم من اصحاب القبور. الكفار الذين في القبور يئسوا من ماذا؟ من رحمة الله - 01:35:15

يئسوا من رحمة الله. رأوا العذاب. فهذا يأس شديد. يعني حين عاينوا العذاب يئسوا من رحمة الله. فإذا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة ثم بين الله تعالى شدة - 01:35:35

اليهود او الكفار من الاخرة فقال كما يئس الكفار الذين هم من اصحاب القبور من رحمة الله يعني شوف كيف يعني اليأس عنده في الدنيا من الاخرة كما ان الكافر الذي عاين العذاب يأس - 01:35:55

من رحمة الله. هذا معنى الاية. معنى اخر اذا قلنا من ليست ببيانية وانما هي متعلقة ببيان. يعني كما يئس الكفار يئسوا من اصحاب القبور يعني كما يئس الكفار الاحياء. في التفسير الاول الكافر ايش؟ الاموات الذين هم من اصحاب القبور. لا التفسير الثاني كما - 01:36:15

الكافر الاحياء من اصحاب القبور. ان يرجعوا اليهم. قال قتادة الكافر لا يرجو لقاء ميته يعني الكفار كانوا ينكرون البعث. فالله تعالى يشبهه يأس يعني اليهود من اخرة كما ان المشرك قريش يعني يئسوا من بعث موتاهم. وكلا المعنيين - 01:36:40

صحيح. وهذا من بلاغة القرآن. طبعاً اه هذا من باب قطع اطماع المؤمنين في اسلام هؤلاء لن اليهود اشد عداوة وبغضاً يعني في الاية الاولى قال عسى الله يجعل بينكم وبين الذين عاديتكم من مودة كفار قريش لانه - 01:37:10

بينهم قرابات ومعاملة وارحام وكذا. وليس عنده يعني يعني بعضاً هؤلاء وذلك اسلم كثير من الكفار ودخلوا في دين الله فواجهة. لكن اليهود ما اسلم منهم لا نفر قليل. مع انهم يعرفون يعلمون الحق. فلذلك لما - 01:37:30

جاء في الاية الاخيرة الذي امنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم والمعروف في القرآن اذا قيل غضب الله عليهم يعني اليهود مغضوب عليهم بين ان هؤلاء اقطعوا موالاتهم تماماً قال قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور. يعني آه هكذا - 01:37:56

يعني يعني فيه تأييس المؤمنين من يعني اسلامهم وان يعني يقطع طمع مسلمين من اسلام هؤلاء. فهوئلاء يئسوا من الاخرة كما يأس الكفار من اصحاب القبور. طيب. سورة الصاف قلنا مقصودها الجهاد ما مناسبة التسبيح - 01:38:16

بهذه السورة سبح لله ما في السماوات وما في الارض. فكان هذا في اشاره الى ان مقصود الجهاد ماذا؟ تسبيح الله رفع راية لا اله الا الله حتى يعبد الله. الله اكبر. وايضاً هذا التسبيح فيه دلالة على - 01:38:46

ان الكفار يستحقون ان يقاتلوه. لماذا؟ لأن شدوا عن الكون كله. الكون كله يسبح الله وهوئاء الكفار لا يعبدون ولا يسبحون. تأمل هذا مر معنا ايضاً ان الله تعالى قبل ان يحثنا على الجهاد بدأ بجهاد ماذا؟ النفس. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلن - 01:39:06 وهذا فيه حث على الصدق. نستفيد من هذه الاية الحث على الصدق. ان يصدق المسلم قوله بعمله. فالعبرة بالعمل لا بالقول الاكتفاء بمجرد الاقوال والدعاوی دون الاعمال هذا فيه شبه بالمنافق - 01:39:36

الذى يتكلم ويقول انا مسلم لكن هو في الحقيقة ليس بمسلم. وفي شيء من الكذب يعد ويتكلم ولا يعمل ولا يفي وربما يدخل في شيء من الرياء يتظاهر بالمعروف والخير وهو لا يعمل شيئاً ويحب ان يمدح بما - 01:39:56

فلم يفعل ويidel على عدم صبره ويقينه بالله تعالى. ولذلك جاء في الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما بسند صحيح قال كان ناس من المؤمنين قبل ان يفرض الجهاد يقولون لودتنا ان الله دلنا على احبة - 01:40:16

الاعمال اليه فنعمل به وهم يريدون الجهاد هم بمكة. فاخبر الله نبيه ان احب الاعمال اليه ايمان بالله وجهاد وجهاد في سبيله. قال

فلما نزل الجهاد كره ذلك اناس من المؤمنين وشق عليهم - 01:40:36

امرها او شق عليهم امرها فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ اذا قول الله تعالى لم ترى الا الذين نقل الكف ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم قتال اذا فريق منهم يخسرون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما

كتبت - 01:40:56

عليينا القتال. وهذا نستفيد منه الاخوة ان المسلم عليه ان يعتني بالحالة الحاضرة التي هو فيها انت الان ما امرت بالجهاد. فلماذا تمنى نفسك تقول انا اريد اجاهد اريد اجاهد وتنهاون - 01:41:16

الواجب الذي انت فيه واجب الوقت الذي انت فيه. اذا ما هيأت نفسك ما ازدت ايمانا ربما يأتي داعي الجهاد خلف لانك ما اهتممت بواجب وقتك من الایمان والزيادة فيه. لذلك نقول الان واجب الوقت - 01:41:36

بدل الحماسة والطيش ان يهتم المسلم بالعلم النافع والعمل الصالح والدعوة في سبيل الله. بهذا الله تعالى واقع الامة. بعد ذلك باذن الله يرفع الله فيها راية الجهاد ويجمع الله تعالى شمل هذه الامة. نسأل الله تعالى ان يرد المسلمين الى دينهم ردا - 01:41:56 ولذلك الاخوة ايضا هذه الاية مهمة لطالب العلم لما تقولون ما لا تفعلون؟ انت تتعلم علوما كثيرة وفضائل كثيرة للاعمال فلماذا لا تعمل؟ ولهذا يقول ابو الاسود الديلاني بعث ابو موسى - 01:42:16

الى قراء اهل البصرة. فدخل عليهم منهم ثلاثة رجال. كلهم قد قرأ قد قرأ القرآن يعني حفظ القرآن. فقال انتم قراء اهل البصرة وخيارهم. وقال كنا نقرأ سورة كنا نشبهها ب احدى المسبحات. فانسيناها - 01:42:36

غير اني قد حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ فتكتب شهادة في اعناقكم فتسأل يسألون عنها يوم القيمة. طالب العلم سيسأله الله تعالى. كان ابو الدرداء - 01:42:56

يقول اخواف ما اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا عويمير قد علمت الاليات في سورة اه الصف فيها التنبية على اهم ضوابط الجهاد الشرعي. الاخلاص ان يكون - 01:43:16

مقصود الجهاد التوحيد سبج لله وقال يقاتلون في سبيله ايضا اعداد العدة الایمانية قبل العدة العسكرية لم تقولون ما لا تفعلون؟ ثم وحدة الصف ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كأنهم بنيان مرصوص. ويتبع هذا وضوح الرایة. من قال في سبيله هذا في وضوح الرایة. وايضا - 01:43:36

الصف الواحد لا يمكن ان يكون الا بامامة. فيستفاد من هذا بدلالة اللزوم اذن ولي الامر. وان يكون الجهاد تحت راية ولي الامر هيئتان يحبهما الله جل وعلا. الصف المترافق في الجهاد والصف المترافق في الصلاة. ولهذا جاء عن كعب الاخبار انه - 01:44:06

اه قال في صفة هذه الامة في الكتب الماضية قال لهم دوي كدوبي النحل في جو السماء بالسحر شف يتلون كتاب الله في السحر كدوبي النحل. قال يوضون اطرافهم الوضوء - 01:44:36

يعتذرون على انصافهم صفهم في القتال مثل صفهم في الصلاة. ثم قرأ هذه الاية قول الله تعالى لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم عن موسى عليه الصلاة والسلام كيف اذى - 01:44:56

اسرائيل موسى عليه الصلاة والسلام. نعم. اذا متنوع تمردوا على اوامره واذوه ايذاء شديدا. قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. وعبدوا العجل وقالوا ارنا الله جهرا وقالوا سمعنا وعصينا وقالوا آآن نصبر على طعام واحد وآآن تمردوا على - 01:45:16

لما امرروا بذبح بقرة ايضا جاء في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حبيبا ستيرا لا يرى من جلدته شيء استحياء منه. فاذاه من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر - 01:45:46

الا من عيب بجلده. اما برص واما اجرة. يعني عيب في عورته قال وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلال يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر لانه كانوا يعني في زمان - 01:46:06

يغتسلون ويتساهلون في اخراج اظهار عوراتهم. فكان موسى يعتزل بنى اسرائيل فاذوه. قالوا هذا فيه عيب في عورته. فوضع ثيابه

على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها. وان - 01:46:25

جرى عدا بثوبه. الحجر فر بثوب موسى. جرى فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر جعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ منبني اسرائيل فرأوه عربانا احسن ما خلق الله وابرأه - 01:46:45

ما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه. فوالله ان بالحجر من اثر ضربه ثلاثا او اربعاء. يعني حتى الحجر تورم من ضرب موسى عليه الصلاة والسلام. فذلك قوله - 01:47:05

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها. ومن صور الایذاء التي تتناسب مع هذه السورة ان موسى لما امرهم في نهاية المطاف بدخول الارض المقدسة حتى يفتحوا بيت المقدس قالوا - 01:47:25

وايش؟ ان ندخلها ابدا. انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. ذلك هناك وصفهم بالفاسقين وهنا وصفهم بالفاسقين. ايضا اه احذر من رد الحق - 01:47:45

في اول مرة فلما زاغوا اذغ الله قلوبهم ونقلب افئتهم ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. هذا خطير كثير الاخوة قد تجد الان بعض اهل البعد متمسك ببدعته ولا ينفك عنها. يبين له الحق والحق واظهر - 01:48:05

لكن سبحان الله ومن لم يجعل لا له نورا فمال من نور. لماذا؟ من الاسباب انه لما ظهر له الحق اعرض عنه واصر على بدعه فعقوب بزيغ القلب بعد ذلك سبحان الله يجد انه لا يقبل وكأنه بينه وبين هذه بين الحق - 01:48:27

جز مانع شديد والعياذ بالله. طيب الله تعالى قال هنا على لسان عيسى وبشرنا برسول يأتي من بعده اسمه احمد. هل هذه البشرة موجودة في كتبهم؟ طبعا موجودة لكن الان هم حرفوا وبدلوا من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن - 01:48:57

هل الان هذه البشرة موجودة في كتبهم الان المطبوعة؟ نعم. نعم. يقول اه القاسم في تفسيره وقد نقل الشيخ محمد بيرن عن رحالة انجليزي انه رأى في دار الكتب البابوية في الفاتيكان نسخة - 01:49:17

من الانجيل مكتوبة بالقلم الحميري قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وفيها يقول المسيح وبشرنا برسول اول يأتي من بعدي اسمه احمد وذلك موافق لنص القرآن الكريم بالحرف. يعني هذه الاية وجدت في الفاتيكان - 01:49:37

كان موجودة بالنص بالحرف كما في القرآن الكريم. طبعا هم يخفون مثل هذا لكن الاناجيل الموجودة الان المطبوعة ايضا فيها بشارات كثيرة اه بالنبي صلى الله عليه وسلم منها ما جاء في انجيل يوحنا. الفقرة - 01:49:57

اربعة عشر يقول عيسى عليه الصلاة والسلام للنصارى لتابعه ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصايبي وانا اطلب من الاب يعني يقصد الرب. وانا اطلب من الاب فيعطيكم فارق ليط اخر يبقى معكم الى الابد - 01:50:17

هذه كلمة قديمة باللغة اليونانية القديمة تفسيرها رجل كثير المحامد ايش يعني؟ محمد صلى الله عليه وسلم. فشوف بالنص. طبعا هم الان حرفوها يعني هذى موجودة في الطبعات القديمة التي طبعت سنة الف وثمان مئة وواحد وعشرين. طبعة لندن هذا الانجيل موجود في كلمة الفارقليط. الاناجيل - 01:50:37

الى الان مسحوا هذه الكلمة ووضعوا المخلص لأنهم ينتظرون ايضا ان يخلصهم في اخر الزمان. وغيرها من النصوص ايضا موجود فيها البشرة بالنبي صلى الله عليه وسلم بصراحة يعني حتى الفت مؤلفات في هذا. اي نعم اي نعم. يعني الاناجيل - 01:51:07

محرفة فيها مثلا جاء الرب من طور سيناء. واشرق من ساعير وتلاؤ من جبال طبعا هذا نص موجود في التوراة موجودة الان. موجودة بالنص. يعني جاءت رسالة الرب من طور سيناء هذا اشاره الى رسالة - 01:51:27

موسى واشرق من ساعير رسالة عيسى لأن ساعير جبل بفلسطين. وتلاؤ من جبال فاران. جبال فاران جبال مكة يعني اعتراف اليهود انفسهم لأن عندهم في سفر التكوين ان اسماعيل تربى في بريه فاران. طيب ما هذا النور الذي تلاؤ من جبال مكة - 01:51:47

وقرن برسالة موسى وعيسى نعم طيب لماذا قال هنا بشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ما قال محمد ومن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم احمد ومحمد. لكن لماذا قال هنا احمد ولم يقل محمد؟ محمد يعني كثير المحامد - 01:52:07

احمد صيغة ايش؟ لا صيغة تفضيل. افضل من غيره احمد اكثر حمدا واعظم حمدا من غيره. فلما كانت رسالة عيسى مكملة للتوراة.

ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وفيها محسن الاخلاق والمواعظ. فقد يتورهم متورهم انه - [01:52:27](#)
رسالة عيسى هي الرسالة الخاتمة. والمكملة للتوراة وان ليس بعدها رسالة. فلما جاء عيسى يبشر بالرسول الذي يأتي من قال اسمه
احمد فهذا يدل على ان افضل الرسل. وان شريعته هي احمد الشرائع وافضل الشرائع. فالملقم هنا - [01:52:56](#)

استدعي التفضيل. حتى يبين ان شريعة هذا الرسول احسن من شريعة وشريعة من جاء قبله. فعبر باسم التفضيل الذي يدل على ان
محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل الانبياء واحمدتهم عند الله تعالى وشريعته - [01:53:16](#)

ذلك تناسب وصفه فشريعته احمد الوصائف الشرائع وافضل الشرائع. نعم لعلنا نمشي شوي اسرع اه الاخوة ظهور دين الاسلام انما
يكون بالعلم النافع والعمل الصالح. اذا رأيت الان مسلمين عندهم ضعف وذل السبب والخلل - [01:53:36](#)

ضعف العلم والعمل لماذا؟ لأن الله يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. كيف؟ هو الذي ارسل رسوله
بماذا شوف كيف بالهدى ودين الحق. الهدى هو العلم النافع. ودين الحق العمل الصالح. قال ليظهره على الدين كله - [01:54:06](#)
فكلا ما كان المسلمين متمسكين بالهدى والدين الحق اظهراهم الله نحن عرفنا هذه الفائدة من اعظم من اعظم سور نصر الدين الدعوة
في سبيل الله لأن الله يقول ايش؟ يا الذين امنوا - [01:54:28](#)

من كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. ونصرة الحواريين
ليسي ما كانت بجهاد ولا بقتال وانما كانت بماذا؟ بالدعوة الى الله تعالى. والتمسك بالدين. فامنت طائفة يعني من اتباع عيسى
الموحدون - [01:54:48](#)

من بني اسرائيل وكفرت طائفة هم اليهود الذين اه قالوا عيسى ابن زانية وكذا وكفروا به. فايدينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا
ظاهرين. هذا متى كان؟ تعرفون بعد عيسى تفرق الحواريون كانوا ضعفاء. ما كان - [01:55:08](#)
للموحدين المسلمين العزة الا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فايدينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين هذا ببعثة محمد
صلى الله عليه وسلم كما ثبت هذا عن ابن عباس رضي الله عنهم. طيب في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في -
[01:55:28](#)

لماذا جاءت الصيغة هنا بالمضارع؟ ما جاءت بسبحة ها؟ ها صحيح المداومة لكن طيب المداومة ممكن تكون في سورة الصاف وسورة
الحديد لكن هنا لماذا جاء خاصة اريد ان تربط المداومة بما ها؟ احسنت - [01:55:48](#)
طيب لأن الله تعالى ماذا قال؟ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. تركوك قائمًا حصل انقطاع انقطعوا عن الذكر وعن الخطبة. فناسب
ايش؟ ان يذكر هنا المداومة على التسبيح لله تعالى - [01:56:15](#)

نعم طبعا هنا تأمل كيف ابرز الله تعالى ملكه وقال الملك القدس زيادة على العزيز الحكيم. لأن الله تعالى في سورة الجمعة اختار امة
محمد لأن تكون الامة الخالدة التي تحمل الرسالة الخاتمة. وهذا ملك الله يؤتى به من يشاء. لذلك قال الملك و - [01:56:35](#)
كثيرا ما يقرن الملك بالقدس منها يعني آآ صفات ملوك الدنيا وبهذا يكمل الملك وكذلك لما الله تعالى اصطفى هذه الامة من العرب
من الاميين هذا لا تتورهم ان هذا يعني فيه نقص الله هو القدس - [01:57:05](#)

المنزه من كل سوء ظن او ما لا يليق به جل وعلا. وظيفة المنبر يوم الجمعة هي وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بعث في
الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة - [01:57:25](#)
تتأمل كيف افتحت سورة الجمعة بهذه الوظيفة؟ بأنه في اشاره الى ان الجمعة مقصودها هو مقصود البعثة. ولهذا هي انصح التعبير
المحاضرة الوحيدة الواجبة على كل مسلم يعني من الذكور من تنطبق عليهم شروط وجوب الجمعة. هنا قدم التزكية على العلم
وبيزكيهم - [01:57:45](#)

يعلهم الكتاب والحكمة. ففي مقام الاعتبار والاجابة قدم التزكية. لأن التزكية هي المقصودة من العلم. العلم وسبل فقدم الغاية على
الوسيلة. مثل ايالك نعبد واياك نستعين. لكن في مقام الدعاء والطلب مشى على - [01:58:15](#)
الترتيب المنطقي. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة وبيزكيهم. لأن اذا حصل العلم تحصل

التذكيرية وسيلة. فلما كان في مقام الدعاء والداعي اذا دعا يدعوه يعني آما هو آما يعني مناسب الواقع وآما - 01:58:35
اه فيه ترتيب العقلي المنطقي. هكذا الانسان يفكر. لكن تأمل لما اجاب الله الدعاء او ذكر تحقق هذا الدعاء دائمًا في القرآن يقدم على العلم في كل المقامات. الا في مقام الدعاء من ابراهيم قدم العلم على التذكير كما عرفنا - 01:59:02

الحذر كل الحذر من عدم العمل بالعلم. من عدم العمل بالعلم. اذا الحذر كل الحذر من العمل فالله تعالى قال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل - 01:59:22

شوف كيف ذم الله من لم يعمل بعلمه. لان اليهود يعلمون لكن لا يعملون. فقال كالحمار ابله الحيوانات مثل في الغباوة يحمل اسفارا كما عرفنا علم واضح بين. ويتعجب في حمله لكن ما استفید منه - 01:59:42

فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم طيب قد يقول قائل طيب انت اذا تمنى الموت ان كنت صادقا هل تتنمي الموت؟ لا فاما الجواب نقول هذه الاية على تفسير ابن عباس انما هي في المباهلة. في المباهلة تعرفون المباهلة؟ ندعوا ابناءنا - 02:00:02

انا وابنائكم ونساءكم ونساءنا ونسماءكم وانفسنا انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وندعوا بالموت على الفريق الكاذب قال ابن عباس ادعوا بالموت على اي الفريقين اكذب فابوا ذلك على رسول الله. وسميت هذه مباهلة او او سميت المباهلة - 02:00:32
تمنيا للموت لان في الحقيقة آما هم يعلمون انهم على الباطل. آما يستطيعون ان يقولوا الموت على المبطل او الكاذب ما يستطيع ان اليهودي ان يقول مثل هذا او الذي على باطل يقول - 02:00:52

مثل هذا لانه يعلم انه على باطل اما المؤمن في المباهلة يتمنى يقول الموت واللعنة على الكاذب بكل قوّة. فعلى هذا لا اشكال في الاية. اما اذا فسرناها على التفسير الثاني انه من باب التحدى وليس من باب - 02:01:12

مباهلة فايضا يقال اليهود الاخوة لشدة جبنهم ومعرفة بباطلهم نكلوا عن تمني الموت ولو بدون ولم يتعرضوا للمسلمين. واليهود والكافر عموما يعني جزموا انهم اولياء لله وانهم ايش؟ ان الدار الآخرة لهم. هذا عند اهل الكتاب واليهود. وانهم من اهل الجنة وانهم شعب الله المختار - 02:01:32

فيقال لهم ما دمتم تجزمون ما الذي يمنعكم من تمني الموت؟ لان الموت سينقلك الى النعيم الذي تزعمه. اما المؤمن هل يجزم بانه من اهل الجنة لا. في عيش بين الخوف والرجاء. وهو لا يتمنى الموت ليس بسبب آما - 02:02:02

يعني جبني او بسبب انه على باطل وانه سيدخل النار ويختلف من دخول النار لا وانما يكره تمني الموت لانه يريد ان يستعد اكثر للقاء الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتنمنوا لا تتنمنوا الموت. لا - 02:02:22

ان احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب. ففرق كبير بينما يعتقد المؤمن وما يعتقد يعني اليهودي او من اهل الكتاب. ولذلك شف المؤمن عند الشوق للقاء الله يمكن يغلب عليه الشوق - 02:02:42

فيتمنى الموت او يقول اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. يقول هذا اما الذي يحب الدنيا وما يتمنى الموت رغبة في الدنيا ويعلم آما انه على باطل وانه اذا انتقل الى الآخرة سينتقل الى عذاب - 02:03:02

هذا امر اخر. طيب. والله يعني هناك اه فوائد لكن ما نستطيع ان عليها كلها مناسبة يعني طيب اه قال هنا قال ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. في البقرة ماذَا قال؟ ولن يتمنوه. تلاحظ - 02:03:22

ولن يعني اقوى يعني جزم في في النفي لن يتمنوه. لماذا؟ لان هناك ادعوا دعوة اعظم قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتنمنوا الموت كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - 02:03:52

ادعوا انهم اولياء لله من دون الناس. ولا شك ان ادعائهم ان الآخرة خالصة لهم هذا اعظم اعظم من مجرد انهم اولياء لله من دون الناس. لان هذي دعوة في الآخرة وهذي دعوة في الدنيا. الله اعلم - 02:04:12

شدة قرب الموت قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. شف تعبير القرآن مو لاقيه كما تخرج من بيتك وتلقى اخاك او تلقى صاحبك في يوم من الايام ستلقى الموت في وجهك. فاستعد - 02:04:32

العمل يوم الجمعة جائز. لأن الله قال يا الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع قول وذروا البعض العنهم كانوا يبيعون ويشترون وتاجرون. فهذا ليس بمنكر كما يظن بعض الناس. ولكن بشرط - 02:04:53

ان لا يضيع صلاة الجمعة بسبب ايش ؟ الانشغال بالدنيا. تعلم العلم من نافع من اعظم صور ذكر الله تعالى. نحن الان في مجلس ذكر والحمد لله. لنتعلم العلم تدبر القرآن. نجد - 02:05:13

هذا في قول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله. وذكر الله ما المراد به ؟ نعم خطبة الجمعة وصلاة الجمعة. وهي في الحقيقة علم. الحث على الاكثار من ذكر الله حتى عند الانشغال بأمور الدنيا - 02:05:33

وهذا الاخوة توفيق من الله. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون الذي يذكر الله دائمًا عند اكله عند شربه في ما بينه وبين اهله دائمًا يذكر الله هذا الذكر - 02:05:53

يجعل قلبك حيا دائمًا. يحافظ على ايامك وحياة قلبك. وهو اعظم عون على امور دنياك اذكري بالاخلاص وانتقل بنية المباحثات الى عبادات تقرب الى الله بهذه المباحثات و يجعل ايضا تتعامل مع الناس لاجل الله فلا تغشهم ولا تظلمهم. كيف انسان يبيع ويشتري ويدرك الله ثم يعيش الناس - 02:06:13

هذا امر يعني عظيم جدا. قال ابن سعد ينبغي للعبد الم قبل على عبادة الله وقت واعي النفس لحضور اللهو والتجارات والشهوات ان يذكرها بما عند الله من الخيرات. يعني اه اذا جاءك داعي الشهوة تذكير بتجارة بلهو بوظيفة وانت في صلاتك تذكر - 02:06:41
عند الله قل ما الله تعالى لما قال ترکوك قائمًا ايش قال ؟ قل ما عند الله خير من الله و من التجارة والله خير الرازقين وانت في صلاتك جاك الشيطان ويدرك بالدنيا كذا. كيف اصرف عن ربى الى هذه الامور التافهة ؟ فدائمًا - 02:07:11

ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى ما يعجبه في الدنيا قال لبيك ان العيش عيش الآخرة. الله اكبر في سورة المنافقون الاصرار على الباطل من اسباب الطبع على القلب كما عرفنا فلما زاغ وزاغ الله قلوبهم ذلك - 02:07:32
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. آلا تفتر الظاهر فالعبرة بالبواطن. الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ولهذا قال الله تعالى واذا - 02:07:52

ليتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم بلغتها وفصاحتها لكن كأنهم خشب مسندة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحياه والعي يعني قلة الكلام شعبتان من الايمان. والبداء يعني الكلام الفاحش والبيان - 02:08:12
يعني التوسع في الفصاحة والتکلف في الفصاحة شعبة من النفاق. لكن طبعا ان تستخدم هذه الفصاحة في الباطل اما اذا استخدمها المسلم في اظهار الحق فهذا ايضا مطلوب. كن نافعا للدين - 02:08:32

بقدر استطاعتك بما يسر الله لك. وان تستفيد هذا كأنهم خشب مسندة. قال خشب يعني ليس فيها خير. فراغ من الايمان في الباطن مثل الخشبة. لكن لماذا قال مسندة لان الخشبة اذا اسندت هذا دليل على ان اكشن ايش ؟ انك ما تريدهما ما في - 02:08:52
فيها نفع. لكن اذا استعملتها في جدار في سقف باب في نافذة يكون ايش ؟ فيها فائدة. ولذلك اولى الماثقون ما فيهم اي فائدة واي خير فلا تشابههم. لا تكون كالخشبة المسندة. كن بابا. في الاسلام - 02:09:22

يدخل الناس في الاسلام من خلالك. تدعوا الناس الى الاسلام. كن نافذة للإسلام. يرى الناس جمال في جمال اخلاقك وتعاملك. كن اساسا الدين. ان تتتعلم العلم وتتعلم الناس دين الله العقيدة والعبادة والاخلاق المعاملات. كن سقفا. تحمي دين الاسلام - 02:09:42
وتترد على شبكات اهل الباطل والبدع والملحدين. اما ان تكون خشبة مسندة ما تعمل شي لدينك هذا مذموم. ولذلك هذا محمد ابن ابراهيم ابن يعقوب شمس الدين من علماء الشافعية كان يقرئ بالسبعين يعني عند القراءات السبع ومن العلماء وكان يلقب بشيخ - 02:10:12

وضوء شيخ الوضوء. لماذا ؟ قال كان يطوف على المواطى ويعلم الناس عامة الناس الوضوء عمل يسير لكن شوف كيف فلا تقل كيف اخدم الدين الحمد لله تستطيع بما يعني تستطيع ان تفعله بما فتح الله لك. المال ليس هو الاصل في نصر الدين. ولذلك تأمل - 02:10:42

هؤلاء المنافقون قالوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفدو. مثل اليوم سياسات والفقير في العالم الاسلامي. ويظنو انهم بذلك سيقطون على الاسلام. لا. ولهذا قال الله تعالى لا خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين - 02:11:12

لا يفهون. وهذه سياسة قديمة كفار قريش قاطعوا المسلمين في المقاطعة ثلاث سنوات آآ يزعمون يقول ابن سعدي فانهم على زعمهم لولا اموال المنافقين لما اجتمع الصحابة في نصرة الدين - 02:11:32

وهذا من اعجب العجب المال ليس كل شيء صحيح المال يعني له تأثير كبير في نشر الخير دين لكن والله الاخوة ممكنا ان يدعوا الانسان ولو ما بني له مسجد او مركز تحفيظ في بلده وهو يدعو الى الله يجمع الناس - 02:11:52

حتى لو تحت شجرة ويعملهم ويصبرون فينشر الله على يديه خيرا كثيرا. نعم وتأمل كيف قال في الاولى لا يفهون لان الامر في غاية الوضوح. لذلك اذا واحد خالف شيء يعني من الواضحات تقول انت ما تفهم ما تقول انت لا تعلم - 02:12:12

ما تفهم يعني ما عندك ادئ فهم يقال في الاولى والله خزائن السماوات والارض لان مسألة الرزق واضحة الرزق بيد الله ليس الرزق بايديكم قال ذلك بانهم قوم لا يفهون. لكن في الثانية الثانية تتعلق بسنة الله في ظهور الدين. والله العزة ولرسول - 02:12:36

المؤمنين وكان في ذلك الزمن الايام دول وال الحرب سجال هؤلاء لا يعلمون عزة الاسلام فقال ذلك ابن قوم لا يعلمون. الخسارة في الدنيا والآخرة بان يلتهي المسلم او والانسان بما له وولده عن ذكر الله كما قال الله تعالى. وقرر هذا في سورة التغابن. آآ - 02:12:56

يقول ابن كثير كل مفترط يندم عند الاحضار ويسأل طول المدة ولو شيئا يسيرا من يستعبد كما قال الله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لو - 02:13:26

اذا اخترتي الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. والله خبير بما تعملون طيب اه اريد واحد نحوبي يعرب لنا قول الله تعالى واكن قال الله تعالى ايش - 02:13:46

وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخترتي لولا اخترتي الى اجل قريب فاصدق. تعرفون فاصدق فعل مضارع منصوب بالفاء وعلامة نصب فتح الظاهرة. طيب المفروض او المتبار للذهن يقول واكون هذه قراءة ابي عمرو. يقرأ واكون من الصادقين - 02:14:06

هذا الاصل لكن هنا واكن من الصابرين في قراءتنا وقراءة كثير من القراء ما ادرى يمكن كان كل القراء المهم واكن مع ان الفعل هذا في الظاهر معطوف على المنصوب. المعطوف على المنصوب منصوب. يعني المفروض ان يقول ايش؟ فاصدق واكون كما في قراءة ابي عمرو - 02:14:36

لكن هنا قال واكن ما الذي جزم هذا الفعل؟ ليش مجزوم؟ ها احسنت. قال لك فيه جواب شرط هذا يحتاج جائزة جائزة كبرى يحتاجها لكن خلصت الجواز سامحنا. جواب الشرط محذوف. يعني بأنه يقول ايش؟ آآ - 02:14:56

لولا اخترتي الى اجل قريب فاصدق. وان اخترتي اكن من من الصالحين. وان اخترتي اكن وفائدة هذا ان اعادة الشرط مرة اخرى هذا في زيادة في الانكسار والافتقار. عرفنا النكتة البلاغية هنا ها؟ يعني ليست المسألة فقط مجزوم ومنصوب لا. كانه يقول ربى لولا اخترتي الى جهنم قريب - 02:15:26

تصدق ثم يرجع يقول وان اخترتي الى اجل قريب اكن فهذا ان بلغت القرآن آآ في سورة التغابن الاخوة الله تعالى قال يوم يجمعكم يوم الجمع ذلك يوم التغابن. طيب ماذا تستفيد من قول الله تعالى - 02:15:57

ذلك يوم التغابن. ان يوم القيمة تظهر فيه ماذا؟ الخسارة الحقيقة. تقابل خسارة لكن هناك فائدة ادق واعظم. وهي ماذا؟ ان الخسارة الحقيقة انما تكون يوم القيمة والخسارة في الدنيا ليست بخسارة. الخسارة في الدنيا مهما خسرت مالك وخسرت ما تخسر في الدنيا هذه ليست - 02:16:23

ليست خسارة. الغبن كل الغبن يوم القيمة. كيف نستفيد هذا من هذه الاية؟ اريد واحد نحوبي ايضا. هذا في اللغة ذلك يوم التغابن. لان هذه الاية فيها حصر. فيها حصر. كيف جاء الحصر - 02:16:53

من تعريف الجزئين ذلك اسم اشارة واسماء الاشارة من المعارف ويوم التغابن مضاد مضاد اليه والاضافة تفيد التعريف. فالمبتدأ

ذلك والخبر يوم التغابن كلها معرفة. وتعريف الجزئين تعريف المبتدأ مع الخبر يفيد الحصر في اللغة العربية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. يعني عرفة هي الحج بالفعل. اذا فاتك - 02:17:13

يعرفه فاتك الحج. اذا ادركت عرفة ستردك الحج ما يمكن ان يفوتك الحج. فكذلك هنا ذلك يوم التغابن. يعني ذلك فقط هو ويوم التغابن ذلك اليوم هو يوم الخسارة الحقيقة. كأنه يقول لا ايام الدنيا. ذلك حقا - 02:17:43

يعني الصحابة هم اهل لسان العرب كانوا يتذوقون هذه المعاني. لما يقرأ هذه الآية تؤثر فيه تأثيرا بالغا يجعله يزد في الدنيا لانه فهم دلالة الحصر ولذلك الطاهر ابن عاشور في تفسيره يقول لما بين هذا المعنى قال آآ ذلك - 02:18:03

التغابن لا ايام سوء اسودكم ولا غيرها. قال بعد ذلك وهذا هو المتعين في تفسير هذه الآية و اكثر المفسرين من بها مرا ولم يحتلب منها درا. وها انذاك كدت ثمادي فعسى ان يقع للناظر كوقع القراح الصاد والله الهادي - 02:18:23

يعني يقول المفسرون اكثرهم ما نبه على الحصر في هذه الآية. وبالفعل دلالة الحصر هنا هي التي تعطيك ايش؟ الزهد في الدنيا وان الخسارة الحقيقة في الآخرة. الایمان بالله عليه مدار الحياة. لا طمأنينة للعبد الا بالایمان - 02:18:43

بالله تعالى ولذلك حتى عند اشد الاحوال في المصيبة الذي ينفعك وايمانك قال ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يؤمن بالله يعني بقضاء الله وقدره. يعلم ان - 02:19:03

المصيبة بقضاء الله وقدره فيرضي ويسلم. يجدد ايمانه بالله. يعلم ان الله هو العليم بحاله. الحكيم فيما يفعل هو ارحم به من الوالدة بولدها فييهون عليه الامر. فيرضي ويسلم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبًا لامر المؤمن ان امره - 02:19:23

قل لو لو خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. هذا ما يكون الا هل المؤمن تجد الكفار ينتحرون نحمد الله على نعمة الایمان. الحذر الاخوة من الفتنة - 02:19:43

القريبة انسان يخاف من الفتنة نساء متبرجات اه لهو ولعب خارج البيت فتن تعصف بالناس لكن اذا دخل بيته ممکن يتتساهم مع زوجته مع اولاده ويقع في معصية الله او يفوت - 02:20:03

كثير من الخير بسبب مشغول مشغول مع زوجته مع اولاده في امور كمالية في الحياة فتضيع عليه حياته. يا ايها الذين امنوا ان من من ازواجكم و اولادكم عدوا لكم فاحذروهم. قال ابن عباس رضي الله عنهم - 02:20:23

قال هؤلاء رجال اسلموا من مكة فارادوا ان يأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم و اولادهم ان يدعوه فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد فقهوا في الدين. يعني فاتتهم فقه كثير وتأخرها في الهجرة - 02:20:43

قال فهموا ان يعاقبواهم. فانزل الله هذه الآية وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. ولهذا يقول ابن القيم ما اكثر ما فات العبد من الكمال والفالح بسبب زوجته وولده. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللولد مبخر - 02:21:03

مجبنة يجعلك تجبن وتبخل. لكن هذا ليس عاما لان الله قال ايش؟ ان من من بعضية تبعيضة من ازواجكم و اولادكم. فهذا يدل على ان من الزوجات والابناء من يعين على طاعة الله. المرأة - 02:21:23

الدنيا متع وخير متعها المرأة الصالحة ربنا هب لنا من ازواجنا و اولادنا قرة اعين. واجعلنا للمنقين اماما. ننتقل لسوره الطلاق عرفنا الاخوة ان سوره الطلاق فيها تشريعات احكام و ادب تؤدي الى الوفاق. قبل ايقاع الطلاق - 02:21:43

فطلقوهن لعدتهن وعرفن الحكمة في هذا. ظبط العدة آآ التي هي فترة الرجعة وتطويل العدة آآ ثلاثة قروظ اللائي لم يحضرن آآ ثلاثة اشهر ولة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ففترت العدة والمراجعة طويلة. اثناء الطلاق لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن - 02:22:09

هذا يؤدي الى الوفاق. الترغيب في الامساك بمعرفة او تسريح بمعرفة. فطلقوهن بمعرفة. هذا الطلاق بمعرفة لا ينهي العلاقة تماما. ليش؟ لانه يعني بخلاف ما يعني مثلا لو حصل سب وشتم وعداوة شديدة خلاص ما يفك - 02:22:35

ابدا في المراجعة مستحيل. لكن لو حصل طلاق بمعرفة او كذا ممكن ايش؟ فكر في الرجعة ايضا اسكنتوهن من حيث سكنتم من وجدكم. وكذلك ولا تضاروهن لتضيقوا عليهم وان كنا ولة حمل فانفقوا - 02:22:55

وعليهن كل هذا يؤدي الى الوفاق. من الفوائد في التقوى سعادة الدنيا والآخرة او خير الدنيا والآخرة قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا وارزقه من حيث لا يحتسب. شف المخرج ثم الاية الثانية ومن يتق الله يجعل له من - 02:23:15

امری یسرا ممکن انت تخرج من الضيق لكن ما تجد ایش تیسیر في حياتك واحد خرج من سجن او خرج من مرض او خرج كذا لكن ی يريد ان یباشر حياته ما یجد طریقا یتیسر فيه تیسیر فيه اموره فقال یجعل له - 02:23:35

من امره یسرا. بهذا تمت المصلحة في الدنيا. جاءت الاية الثالثة. ومن يتق الله یکفر عنہ سیئاته ویعظم له اجرها. فما زا ترید صلاح الدنيا والآخرة. من اجمل ما قيل في تفسير المخرج تفسير ابن مسعود رضي الله - 02:23:55

ومن يتق الله یجعل له مخرجا. طبعا المخرج الاخوة ان یخرج من الهم والضيق والمصيبة التي هو فيها. هذا واضح. بل یخرج من ضيق الشبهات والجهالات الى نور العلم والایمان. ان یتقى الله. الله تعالى یجعل له نورا. یفرق به بين الحق والباطل - 02:24:15

قاتل یجعل لكم فرقانا. وايضا في الطلاق الى الان ما جينا تفسير ابن مسعود. في الطلاق اذا طلقت وانت تتقى الله ی يجعل لك مخرجا في طلاقك. ولذلك جاء رجل الى ابن عباس یسأل سؤال غريب يقول - 02:24:35

طلقت امرأة مئة مرة اليوم الناس یطلقوں بالثلاث هذا قال انت طلاق بالمائة من شدة غضبه عليها وكذا فما زا قال لو قال عصيت ربک وفارقت امرأتك لم تتقى الله ی يجعل في يجعل الله لك مخرجا - 02:24:55

ما اقدر ان اعيدها لك. خلاص انتهى. وذلك الذي یطلق زوجته بالثلاث على قول جماهير العلماء انه لا رجعة لها یقع ثلاثا هذا على قول جمهور وان كان المسألة فيها خلاف. لو اتقى الله لطلق طلاقة واحدة. ما بقول الطلاق مرتان - 02:25:15

لابد من تفريقه اما جمع الطلاق كله في مجلس واحد هذا حرام ما یجوز. طلاق بدعي. فالذى ما یتقى الله في طلاقه ما يكون له مخرجا طيب تفسير ابن مسعود جواب على سؤال یسألہ كثير من الناس یقول كان اتقى الله ولا زلت في المصيبة ماذا افعل - 02:25:34

قال ابن مسعود رضي الله عنه ومن يتق الله يجعله مخرجا قال ان تعلم ان الله اذا شاء اعطى واذا شاء منع. هذا المخرج الحقيقى. المخرج الحقيقى ليس المخرج الحسى فقط. ان شاء الله الحسى يأتي - 02:25:54

لكن المخرج الحقيقى هو یقينك بالله. اذا كان في قلبك یقين ان الله اذا شاء اعطى واذا شاء منع خلاص. یزول عنك الله الهم والضيق ولذلك الله تعالى قال ويرزقه من حيث لا یحتسب لا تستبعد وتقول متى وكذا - 02:26:14

ثم قال ومن یتوكل على الله فهو حسبي. ان الله بالغ امره. يعني الشيء الذي یريده الله لابد ان یقع فهذا یجعلك ما تستعجل. ولهذا قال الله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدرًا. الله تعالى یرزقك - 02:26:34

یفرج عنك في الوقت الذي یريده هو. لا كما ترید انت فاصبر قد جعل الله لكل شيء قدرًا. وهذا یشمل امور القدر والشرع. قد جعل الله لكل شيء قدرًا الطلاق له عدد - 02:26:54

العدة لها عدد. الشهادة لها عدد. فناسب ان یذكر هذا في سورة الطلاق. هناك احكام شرعية ممکن اتجاوزها اه المقصود من الخلق والامر معرفة الله تعالى وعبادته. كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا - 02:27:10

يعبدون كذلك هنا. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن یتنزل الامر بینهن. لماذا؟ هذا الخلق وهذا الامر تعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علمًا. تأمل كيف جعل الله تعالى العلم بأسماء وصفاته هو - 02:27:30

مقصود من الخلق والامر. عندما تتتعلم العلم واوامر الله تعالى حتى تزداد معرفة بالله. معرفة بحكمة الله ورحمته ولطفه فتعبد الله تعالى. سورة التحریم آآ لطف في العتاب الرباني لنبینا صلی الله عليه وسلم. الله یعاتب نبیه. يا ایها النبی هذه واحدة. لما تحرم ما احل الله لك - 02:27:50

هذا الثانية ثم مع العتاب الله یعذرها. یقول تبتغي مرظاة ازواجه؟ هذا هو عذرک وهو عذر يعني مقبول لكن لا یؤدي الى تحريم الحال. هذا من حسن عشرتك کأنه یمدحه وهو یعاتبه - 02:28:20

والله غفور رحيم. هذا فيه مؤانسة له صلی الله عليه وسلم. ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ایمانکم. جاء في بعض روایات النبی صلی

الله عليه وسلم حلف انه يحرم على نفسه العسل كما مر معنا. وان لم يذكر الله تعالى الحلف فاستفاد العلماء كما هو مذهب بعض
العلماء وهذا احوط - 02:28:40

وهذا تفسير ابن عباس ان من حرم على نفسه شيئاً من المباحات عليه ان يكفر كفاره يمين ويأتي هذا المباح. نعم من الفوائد هنا ما
قاله سفيان الثوري رحمه الله او ابن عبيدة ما ادري قال ما زال التغافل - 02:29:00

قل من فعل الكرام. الله تعالى قال عن نبيه في لما اظهر الله تعالى آنبيه الواقعة وان حفصة آافشت السر لعائشة رضي الله عنهم
اجمعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:29:20

عرف بعده واعرض عن بعض. فلما عاتب حفصة عرف بعده يعني بعض العتاب يعني قال لها مثلاً الله اعلم ما ذكر لكن قال مثلاً يا
حفصة انت اخبرت عائشة. بس - 02:29:40

يعني ما قال مثلاً انت ما تخافين الله كيف تفشين سري وانا ائتمنتك على هذا السر ما تتقين الله يطول في الكلام مثل ما نفعل نحن.
ما يصدق الواحد منا اذا كان مع الحق - 02:30:00

واكتشف خطأ على زوجته او احد من اصحابه يغتنم الفرصة ويمسح به الارض وانت وانت سبحان الله! هذا ليس من الاخلاق
الم محمودة الاخوة. ما زال التغافل من فعل الكرام. يقول الحسن البصري - 02:30:20

ما استقصى كريم قط. الكريم ما يستقصى في العتاب. الشيخ اه صالح بن حميد الله يحفظه كانت له خطبة هذه الخطبة الاخيرة
الجمعة جميلة جداً في الحياة الزوجية. انصح كل زوجين بسماعها. قال فيها التغافل ليس غباء. بل ذلك كله - 02:30:40

تربيه وعقل وقوة ومع حسن النية يكون عبادة ودينا. انت لما تتغافل عن الاخطاء اه تكبر الاخطاء اه انت تقلل المشاكل في بيتك. ثم
اذا عاتبت عاتب الكرام بتغافل - 02:31:00

رحمة واعظم عبرة من هذه الحادثة كما عرفنا ان تزداد ايماناً بعلم الله قال نبأني العليم الخبير. مخالفة اللادب اللائق بالزوج هذه
تستدعي التوبة الى الله تعالى. لأن هذه الحقوق من امر الله. لذلك ينبغي على الزوجين ان يتعاملوا معاً لله. تعلم ان هذا - 02:31:20

عصت زوجها انها تعصي ربها. وكذلك الزوج اذا ظلم زوجته يعصي ربها. قال ان تتوب الى الله قد صفت قلوبكم. نستفيد هنا عظم
مكانة النبي صلى الله عليه وسلم. تأمل في قول الله تعالى وان تظاهر عليه. ان زوجتان - 02:31:50

ان الله ومولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. الله اكبر. جمال وكرم الصفات هو سبب السعادة الزوجية
واستمرارها ذلك تم الكيف قال عسى ربها ان طلقن يبدل ازواجاً خيراً منهن. لكن نساء النبي صلى الله عليه وسلم اتصفن بهذه
الصفات فلم يطلقهن - 02:32:10

ودامت الحياة الزوجية الجميلة بينهن وبين النبي صلى الله عليه وسلم. قال مسلمات في الظاهر مؤمنات في الباطن قانتات على
الدوام دوام الطاعة لكن لا بد من الزلل والغفلة فقال تائبات. التوبة الاخوة هي - 02:32:37

العبودية فقال عابدات. واحد اه يعني يعبد الله وهو مصر على معصية الله هذا ناقص في تحقيق العبودية. ثم العبادة يجعل الانسان
يزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة فقال سائحتات. ثم بقيت الصفات الكونية فقال ثيبات وابكارا - 02:32:57

تربيه البيوت الاخوة وتربية الزوجة والابناء هذى امرها عظيم معناها انك تنجيهم من النار. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
ناراً وقودها الناس والحجارة. اه التوبة النصوح التي فيها اخلاص - 02:33:17

وصدق وتعظيم الذنوب والمعاصي. تتوب من كل الذنوب والمعاصي. هذه نمر عليها سريعاً قبل الاذان قال بعض المفسرين لا يسقط
الافتقار الى الله عن المؤمنين في الدنيا ولا في الآخرة. بل هم في الآخرة - 02:33:37

شد افتقاراً اليه وان كانوا في دار العزة لشووّقهم الى لقائه. اين نجد هذا؟ يقولون بنى اتم لنا نورنا واغفر لنا. ربنا انك على كل شيء
قدير. او انك على كل شيء قدير. شف الافتقار. اه - 02:33:57

نستفيد في ختام السورة ان القرابة او المصاهرة ما تنفع الا اذا قامت على الایمان. هذا يدخل في مقصود الجزء كله الاجتماع النافع
انما يكون اذا قام هذا الاجتماع على الایمان. ولذلك ختم الله تعالى السورة بموعظة نساء النبي صلى الله عليه وسلم على - 02:34:17

طريق التلويح والتعريض. امرأة نوح امرأة لوط. اتصلتنا ببني كريمين فلم يغنى عنهم الله وقيل ادخل النار مع الداخلين. هذا تحذير. وفي المقابل ترغيب لهن. في امرأة فرعون اتصلت بي طاغية ودخلت الجنة. العبرة الايمان. بل هذه مريم عزباء - 02:34:47 ولكن ما ضرها شيئاً ما ضرها عدم اتصالها بزوج شيئاً فكانت من القاطنين واكرمها الله بهذه الالية العظيمة ايضاً من الفوائد قول العلماء في مريم عليها السلام اختارت الجار قبل الدار. اين نجد هذا - 02:35:13

رب ابني لي عندك بيتك. ما قالت بيتك عندك. اول عندك فهي مشتقة لقاء الله. ثم نعيم الجنة بيتك في الجنة فالجار قبل الدار وايضاً استعلاء المرأة بآيمانها على الفتنه - 02:35:33

اليوم البنات يقول البنات لماذا ما تتحججين؟ لماذا ما تصبرين؟ ولكل البنات يفعلون هذا والمجتمع كل هذا كله يفعل هذا. لا شوف امرأة عندها القصور والانهار الجنات والخدم والدنيا كلها. داست الدنيا - 02:35:53

قدمها واستعملت بآيمانها. صبرت على الفتنة والعذاب حتى نجاها الله تعالى من فرعون وعمله. واكرمها بجنته. ونختتم بهذه الفائدة وهي نصيحة للمرأة العزب. يقال رجل عزب اصح من اعزب وامرأة - 02:36:13

عزب يقول بقاعي عن مريم عليها السلام لما اغتننت بانها بالله اسف قال لم اغتننت بانسها بالله لما اغتننت بانسها بالله اه نعم بانسها بالله آآ قال كان ذلك سبباً لأن وهبها الله - 02:36:33

الله تعالى روحـاً منه في أكمـل الصور المقدـرة في ذلك. طبعـاً اليوم هـذا ما يحصل لـلنـساء هـذا خـاص بـمرـيم لكن من بـاب الـاشـارة والـقيـاس مرـيم بـنت عمرـان لـما زـهدـت فيـ الدـنيـا واستـغـفت بـربـها - 02:37:03

كـانت تـأنـس بـذـكـرـه اـذ اـنـتـبـذـت مـن اـهـلـها مـكـانـاً شـرقـياً مـا عـنـدـها زـوـجـاً تـسـامـرـه وـتـكـون مـعـه اـشـتـغلـت بـالـلـه تـعـالـى عـظـمـت مـحـبـتها لـه وـشـوقـها لـلـه فـالـلـه تـعـالـى نـفـخـ فـيـها مـن رـوـحـه عـيـسـى عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـامـ فـكـذـلـكـ - 02:37:23

اـذ كـان اـنـسـيـ بالـلـه نـقـولـ تـجـوزـاـ فيـ العـبـارـة يـنـفـخـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ قـلـبـهاـ مـنـ روـحـهـ وـاـيـدـهـمـ بـرـوـحـ مـنـهـ يـؤـيدـهـاـ اللـهـ تـعـالـىـ بـرـوـحـ مـنـهـ فـيـ الطـمـأـنـيـنـةـ وـالـسـكـيـنـةـ وـالـرـاحـةـ وـالـسـعـادـةـ وـانـ لـمـ تـكـنـ مـعـ زـوـجـ ثـمـ - 02:37:43

تـزـوـجـ فـيـ جـنـةـ كـلـ اـمـرـأـةـ مـا تـزـوـجـتـ فـيـ الدـنيـاـ لـابـدـ اـنـ تـزـوـجـ فـيـ جـنـةـ لـاـنـ هـذـاـ نـعـيمـ لـاـهـلـ جـنـةـ كـلـهـ اـذـ مـاـ يـفـوتـهـاـ خـيـرـ وـصـدـقـتـ بـكـلـمـاتـ رـبـهاـ وـكـتبـهـ وـكـانـتـ مـنـ القـانـطـينـ بـكـتابـ رـبـهاـ وـكـتبـهـ وـكـانـتـ مـنـ القـانـطـينـ لـلـعـمـلـ الصـالـحـ فـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـوـقـنـاـ لـلـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ يـجـعـلـ القرآنـ العـظـيمـ رـبـيعـ قـلـوبـناـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـغـفـرـ لـلـمـسـلـمـينـ وـالـمـسـلـمـاتـ الـاحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـامـوـاتـ وـالـحـمـدـ - 02:38:23

الـلـهـ الـذـيـ بـنـعـمـتـهـ تـتـمـ الصـالـحـاتـ يـسـرـ لـنـاـ مـاـ يـسـرـ فـيـ هـذـهـ الدـوـرـةـ مـنـ الـخـيـرـ وـالـنـفـعـ باـذـنـ اللـهـ. نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـبـارـكـ لـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـسـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـعـفـوـ عـنـاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 02:38:43